يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٦ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٦ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٣٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 30/40 – 16.6.1983 – Price 12 Shekel

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

صيانة السلام العالمي قضية محورية للسياسة السوفييتية

* اندروبوف: الاتحاد السوفييتي على استعداد لبذل كل الجهود لضمان سلامة حلفائه واصدقائه
* تعزيز التعاون ودعم وحدة الدول الاشتراكية.
* الدول الاشتراكية متضامنة مع الأنظمة التقدمية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.
* سياسة الامبريالية العدوانية لن تحمل لها أكاليل الغار *

● موسكو - «تاس» - أنهى الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي أعماله في موسكو، أمس. وقد تناول الاجتماع قضايا نشاط الحزب التثقيفي والسياسي والايديولوجي بين الجماهير. وألقى كونستانتين تشيرنينكو، عضو المكتب السياسي للحزب أمين اللجنة المركزية تقريرا اساسياً في الاجتماع تناول فيه الصراع الفكري والايديولوجي بين الماركسية - اللينينية والايديولوجيا البرجوازية. كما ألقى الامين العام للحزب يوري أدروبوف خطاباً هاماً.



● يوري اندروبوف ●

وقال يوري اندروبوف في كلمته ان صيانة السلام العالمي كانت ولا تزال قضية محورية للسياسة الخارجية السوفييتية، وان الاتحاد السوفييتي لا يرى هدفه في مجرد تفادي الحروب، بل انما في تحسين العلاقات الدولية بصورة جذرية وفي حماية السلام ومكاسب سياسة الانفراج بصورة ثابتة.

وأكد اندروبوف استعداد الاتحاد السوفييتي لبذل كل الجهود لضمان سلامته وسلامة حلفائه وأصدقائه جميعاً.

كما أكد يوري اندروبوف على الاهمية البالغة التي يعيرها الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية في مجال السياسة العالمية لتعزيز التعاون ودعم وحدة الصف للدول الاشتراكية باعتبارها أحد العوامل الرئيسية الهامة لضمان سلام ثابت وطيد على الارض.

واستطرد اندروبوف قائلاً ان من أهم ميزات العالم المعاصر ازدياد دور بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تحررت حديثاً من التبعية الاستعمارية أو شبه الاستعمارية. ويرى الكثير من هذه الدول في تعزيز صلاتها مع الدول الاشتراكية طريقة لتدعيم استقلالها الوطني.

(البقية على ص ٢ ع ٥)

ارتفاع جدول الغلاء في ايار ٥،٥٪. وتيرة التضخم المالي السنوي تتعدى ١٤٠٪

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تبين من تقرير دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاربعاء، ان جدول غلاء الاسعار ارتفع خلال الشهر الماضي (أيار ٨٣) بنسبة ٥،٥٪.

ومع ان هذه النسبة تبدو قليلة ظاهرياً الا أنها تعتبر من النسب العالية بالمقارنة مع شهور ايار الاخرى. لكن الاهم من هذا ان وتيرة التضخم المالي السنوية جراء هذا الارتفاع بلغت ١٤٠٪ وأكثر. وهذه نسبة

(البقية على ص ٢ ع ٦)

اضراب السجناء الفلسطينيين في سجن الفارعة

القدس - لمراسلنا - اعلن السجناء الفلسطينيون في سجن الفارعة الاضراب، يوم السبت ١١ حزيران، احتجاجاً على سوء المعاملة ونوعية الطعام الذي كان بعضه فاسداً في ذلك اليوم.

خطة حزب العمل في انتخابات السلطات المحلية العربية: الهدف: محاربة الجبهة

● الناصرة - لمراسلنا - وضع حزب «العمل» خطته وتكتيكه استعداداً لانتخابات السلطات المحلية العربية. ويستفاد من هذه الخطة، التي وضعها رعنان كوهين مركز دائرة «الاقليات» (؟) في حزب «العمل» بالتعاون مع رئيس دائرة التنظيم، ان حزب «العمل» يجد هدفه الاساسي بل الوحيد محاربة قوائم «الجبهة». وقد جاء في هذه الوثيقة الداخلية ان حزب «العمل» سيحاول إنزال مرشحين للرئاسة وقوائم للعضوية باسمه رسمياً في الاغلبية الساحقة من السلطات المحلية العربية. وحيث لن يجد مرشحاً مناسباً للرئاسة «سوف يؤيد أي مرشح ينافس مرشح الجبهة».

وجاء في هذه الوثيقة الداخلية لحزب «العمل» ان رئيس الدائرة العربية نفسه، رعنان كوهين، سوف يركز نشاط «التجمع» في انتخابات بلدية الناصرة، لأن حزب «العمل» يرى اهمية قطرية عليا في محاربة سلطة جبهة الناصرة الدمقراطية في بلدية الناصرة. وجاء ايضا انه اذا لم ينزل حزب «العمل» (التجمع) بمرشحه الخاص لرئاسة بلدية الناصرة فسوف يعمل على تأييد مرشح «مستقل» (!!) ولكن ليس علنا حتى لا يحرج هذا «المستقل» (!!).

وجاء في خطة حزب «العمل» تأكيد على الاهمية المتعاظمة للسلطات المحلية

(البقية على ص ٢ ع ٧)

كلمة الاتحاد

احتقار وقح!

قررت قيادة حزب «العمل»، كما أفاد «زعيم الغفلة» رعنان كوهن، انه ما من هدف لها بين الناخبين العرب سوى إسقاط الجبهة، يعني التنظيم المستقل عن الصهيونية لشعبنا، في الانتخابات المحلية التي ستجري في ٢٥ اكتوبر القادم.

فماذا بشأن إسقاط الليكود؟

لا. لا نستطيع ان نتهم هذا الولد «الأقلياتي» الشاطر بأن هذا الأمر سها عن باله. فقد أعلن، في صلب القرار نفسه، ان الانتخابات المحلية هي مقدمة لانتخابات الكنيست. ويحق لنا ان نستنتج من قوله هذا، ومن ماضيه الذي سنأتي عليه فيما بعد، انه في انتخابات الكنيست ايضاً لن يكون إسقاط الليكود هو هدف «العمل» ومعراخه!

أما ماضيه فقد أثبتت الوقائع الدامغة نفسها ان الأصوات التي قدّمها الناخبون العرب للمعراخ في انتخابات الكنيست السابقة، بحسن نيّة وعلى أمل ان يساعده ذلك على إسقاط الليكود، قد بددتها القيادة المعراخية هباء. ونستطيع ان نؤكد انه لو ذهبت هذه الأصوات الى الجبهة لكان قد تعزز مركز الجبهة في الكنيست ولكانت اصبحت الكتلة الثالثة في الكنيست، اي بعد المعراخ والليكود وقبل المفدال. ولكان في مقدور الجبهة، وهي القوة المثابرة الوحيدة العاملة على اسقاط الليكود - حكومة وسياسة، ان تؤثر تأثيراً مباشراً على كل الحياة السياسية في البلاد بما في ذلك إلزام المعراخ بمواقف حازمة، خصوصاً في أثناء العدوان الاسرائيلي الأخير والمستمر على لبنان والذي كان في مقدور المعراخ، لو أراد، ان يمنعه وان يوقفه وأن يؤدي الى إسقاط حكومة الليكود التي شنت هذا العدوان.

إن مجرد تفكير هذا الزعيم العفوداتي «الأقلياتي»، رعنان كوهن، بأن يستطيع ان يكرر عملية التزوير والقنص التي قام بها حزبه في انتخابات الكنيست الماضية بين العرب، وبعد كل الذي حدث، هو احتقار عنصري فظيع لوعي الجماهير العربية الفلسطينية في بلادنا ولتجربتها الغنية خصوصا في السنة الماضية. ولا يُقدم على هذا التفكير الجنوني القبيح إلا اصحابه..

والويل لهذه القيادة التي يهددها الليكود الحاكم، يومياً، بالارهاب وبالعنف الكلامي والفعلي، ثم لا تجد عدواً لها إلا الشعب الذي يلاحقه حُكم الليكود. أما لرعنان كوهن وأمثاله فنقول: كان يجب ان تهتموا بالدفاع عن أعجزتكم قبل ان تتنطحوا لمهمة عجز عنها بن غريون من قبلكم!

(«الاتحاد»)

في اثناء مناقشة سن قانون طوارىء بشأن لبنان:

طوبي يحذر حكام اسرائيل من مغامرة حربية جنونية ضد سورية

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - أقرت الكنيست أمس الأول الثلاثاء قانون الطوارىء الخاص بمحاكمة من يقوم بمخالفات في لبنان.

وعارض القانون نيابة عن كتلة الجبهة، النائب توفيق طوبي الذي هاجم، وبشدة، سياسة الحكومة العدوانية قائلاً ان الحرب هي أساس كل مشاكلنا ولولاها لما سنّ قانون كهذا. واضاف ان الدعم الامريكي لاسرائيل سيدفعها الى شن حرب عدوانية مغامرة ضد سورية والتي معناها حرب ضد الاتحاد السوفييتي. وقال ان تصريحات المسؤولين الامريكيين وعلى رأسهم الرئيس ريغن في الآونة الأخيرة تساعد في دفع اسرائيل الى مغامرة حقيقية، وأكد ان الامريكيين يريدون دم الشبان الاسرائيليين ثمنا للمصالح الامريكية في المنطقة وحذّر النائب طوبي الكنيست من إقدام الحكومة على شن حرب مغامرة ضد سورية لانها ستكون ايضا ضد الاتحاد السوفييتي.

موشيه آرنس:

سننسحب من بعض المناطق في لبنان لنخفف العبء عنا!

● تل أبيب - اعترف وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، مساء أمس، بأن قوات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان انهت استعداداتها للانسحاب من بعض المناطق «المتعبة» قرب بيروت (جبال الشوف وشارع دمشق بيروت) لان «كل انسان في اسرائيل يريد أن نخفف العبء عنا».

ورفض ارنس، الذي كان يتكلم في برنامج «موكيد» في التلفزيون الاسرائيلي، ان يسمي الانسحاب انسحابا وقال: اسميه «اعادة ترتيب المواقع». وأضاف: لن ننسحب الا إذا حلت محلنا قوات صديقة مثل القوات المتعددة الجنسيات بالتعاون مع جيش لبنان واذا ضمنا ان لا تتقدم قوات سوريا وقوات م.ت.ف. في الاماكن التي نخليها.

واعترف ارنس بان هذا الانسحاب لا يضمن توقف حرب الاستنزاف التي تديرها المقاومة اللبنانية - الفلسطينية في لبنان.

● «أنا في اضراب عن الطعام» - صورة من مستشفى بئر السبع حيث اضرب عن الطعام ٢٥ طبيبا

القيادة المعراخية في منظمة اطباء «صندوق المرضى» الهستدروتي تقرر كسر اضراب الأطباء

* سكرتير الصندوق الهستدروتي: هذه بشرى * قادة نقابة الاطباء: لن نصادق على هذا القرار التعسفي *

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - بأكثرية ٦٣ صوتاً ضد ٦١ وامتناع اثنين قررت اللجنة المركزة لمنظمة أطباء «صندوق المرضى» الهستدروتي، مساء أمس، كسر اضراب الاطباء والعودة الى العمل في العيادات الطبية. ولكن، حسب قانون النقابة لا يستطيع اطباء «صندوق المرضى» أن يعودوا الى العمل الا اذا صادقت على قرارهم اللجنة المركزية لنقابة الاطباء.

وقد أعلن د. شموئيل فريدمان، الناطق بلسان طاقم قيادة اضراب الاطباء ونقابتهم، ان النقابة لن تصادق على مثل هذا القرار. وأضاف: «لقد كان معروفاً لنا ان قيادة الهستدروت تضغط لاتخاذ هذا القرار، ولكن منذ صباح اليوم وصلت الينا أنباء من المناطق تفيد بأن الغالبية الساحقة من جمهور أطباء «صندوق المرضى» يرفضون كسر

(البقية على ص ٢ ع ٥)

الكنيست تسقط اقتراحين باقامة لجنة تحقيق حول عمل الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أسقطت الكنيست أمس (الأربعاء) اقتراحين باقامة لجنة تحقيق لفحص اتخاذ الحكومة لقراراتها في أثناء حرب لبنان. وقد تقدم بالاقتراحين مردخاي فرشوفسكي (التغيير) وشمعون بيرس (التجمع). ورد على الاقتراحين رئيس الحكومة مناحيم بيغن فقال ان قرارات الحكومة هي أمر سياسي ويمكن خوض النضال ضدها برلمانيا وشعبيا، ولكنها ليست من اختصاص لجان التحقيق.

وقد فصل بيرس كلياً بين عمل الحكومة وممارسات الاحتلال كما حيا الحكومة على قرارها «الانسحاب» الجزئي. كما أغدق المدائح على الجيش متجاهلاً ممارساته الاحتلالية في لبنان.

وأشار بيرس الى أن بيغن تحدث في الكنيست عن منطقة ٤٠ - ٤٥ كم أما رفائيل ايتان قائد الاركان السابق فقال ان الجيش لم يسمع اطلاقاً عن قصة الـ ٤٠ - ٤٥ كم. أما فرشوفسكي فقال انه سمع من طيارين أن الاوامر قد أعطيت لقصف المواقع السورية بينما الحكومة تدعي أنها لم تقصد محاربة سورية، اطلاقاً.

وكما ذكرنا آنفاً، أسقط الاقتراحان باكثرية اصوات الكتل الائتلافية.

مراقب الدولة: مصادرة الاراضي في الضفة المحتلة انتهاك للقانون الدولي

● تل أبيب - كشفت مجلة «كوتيرت راشيت» في عددها الاخير النقاب عن تقرير قدمه مراقب الدولة يتسحاق طونيك ولكن لم يتم نشر مضمونه بعد لان الحكومة ترفض ذلك خشية المزيد من الفضائح!

وجاء في هذا التقرير - وفقا لـ«كوتيرت راشيت» - ان الحكومة تنتهك القانون الدولي وميثاق هاغ لقيامها بمصادرة الاراضي العربية في المناطق الفلسطينية المحتلة. فقد صادرت الحكومة حتى الان (٧٠) الف دونم .(٥٠) دونم منها تم «شراؤها» من مواطنين عرب هم اصحاب زائفون للاراضي التي «يبيعونها» و(٢٠) الف دونم تمت مصادرتها من اصحابها الذين يملكون «طابو» وكواشين.

وجاء في التقرير ايضاً أن هنالك «متطوعين» يقومون بالوساطة بين المشترين و«البائعين» ويتلقون ١٠٪ من سعر «البيع» مقابل وساطتهم.

استشهاد مواطن عين الحلوة برصاص الغزاة الاسرائيليين

الغزاة الاسرائيليون يواصلون حملات التنكيل ويحاصرون قرية «دير قانون» ويجوّعون أهلها

* صحيفة «النجم الأحمر» وتلفزيون موسكو المركزي يشيدان بالمقاومة الشعبية ويندّدان بحملات التنكيل التي يشنها الغزاة الاسرائيليون *

● الاراضي اللبنانية المحتلة - الوكالات والاذاعات - صعّدت قوات الغزو الاسرائيلي يوم أمس من ممارساتها التنكيلية والارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين في كافة الاراضي التي تحتلها في لبنان وقامت باعتقال العشرات بحجة استجوابهم حول عمليات المقاومة الشعبية التي توقع في صفوف الغزاة أفدح الخسائر وتقلب حساباتهم كلها رأساً على عقب.

● استشهاد مواطن من عين الحلوة

أذاع راديو اسرائيل أمس ان القوات الاسرائيلية الغازية أطلقت ليلة أمس نيران أسلحتها باتجاه مواطن من عين الحلوة فأردته قتيلاً. واسم الشهيد هو جمال عبد حيلا. وزعمت المصادر الاسرائيلية انها اطلقت نيرانها باتجاهه لأنه لم يمتثل لأوامر التوقف(!).

● حصار همجي على قرية دير قانون النهر

هذا ولا تزال القوات الاسرائيلية

(البقية على ص ٢ ع ٤)

المقاومة الفلسطينية - اللبنانية تجبر اسرائيل وامريكا على الانسحاب من الشوف والجبل

● القدس - لمراسلنا - تحت وطأة الضربات البطولية الجامدة التي وجهتها وتوجهها المقاومة الفلسطينية - اللبنانية المشتركة لقوات الغزو الاسرائيلي اضطر حكام اسرائيل الدين ضربتهم اللخمة الى الاعتراف بعمق ورطتهم ووضع قواتهم الشاق والى الاعلان عن عملية اعادة توزيع القوات، الامر الذي يعني عمليا انسحاباً جزئيا من طرف واحد من المناطق التي يطلقون عليها لقب «المناطق المثيرة للمشاكل».

واعلنت مصادر سياسية في القدس، امس الاول، انه بدأت، مؤخرا، مباحثات تنسيق بين اسرائيل وواشنطن والحكم اللبناني بهدف اعادة «انتشار القوات الاسرائيلية في لبنان».

وفي هذا الاطار تأتي زيارة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كمحي في واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين في البيت الابيض واعلامهم بان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل ان تبقى قواتها موزعة على الشكل الحالي لفترة اطول.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان ادارة واشنطن تتفهم جيداً الموقف الاسرائيلي ولكنها تفضل الانتظار لبعض الوقت وذلك بسبب ما تبديه من تخوف حول «الفراغ» الذي سيخلقه جيش الغزو الاسرائيلي بعد انسحابه والذي يتوقعون ان تملأه القوات اللبنانية - الفلسطينية المشتركة وليس القوات المتعددة الجنسية والجيش اللبناني كما يخططون.

عرفات في طرابلس الشمال:

● زيارة وفد «فتح» في موسكو كانت ناجحة جداً
● اسرائيل وافقت على شروط م.ت.ف بخصوص الاسرى.
● المجلس الثوري ينعقد في طرابلس في الاسبوع المقبل
● احتمالات الحرب واردة

● طرابلس - شمال لبنان - عن «صوت فلسطين» - انهى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولة اولى من زيارته التفقدية لمواقع الثورة الفلسطينية في البقاع اللبناني وتوجه الى مدينة طرابلس في شمال لبنان.

وعلم مراسل «صوت فلسطين» ان الدورة القادمة للمجلس الثوري لحركة «فتح» قد تعقد في منطقة طرابلس خلال الاسبوع القادم بعد ان يحضر ابو عمار اجتماعا للجنة المركزية لحركة «فتح» يتم خلاله التحديد النهائي لمكان وزمان انعقاد المجلس الثوري وجدول اعماله.

ومن ناحية ثانية اعلن عرفات في حديث نشرته، امس، صحيفة «اخبار الخليج» ان احتمالات الحرب في البقاع واردة وخاصة بعد التهديدات الاسرائيلية ضد منظمة التحرير الفلسطينية التي حملتها المسؤولية عن تصعيد العمليات العسكرية خلف خطوط قوات الغزو في لبنان.

وتحدث ابو عمار عن زيارة وفد حركة «فتح» الى موسكو مؤخراً وقال: انها زيارة ناجحة للغاية، وقد عومل وفد حركة «فتح» معاملة رسمية حيث استقبله القادة السوفييت واجرى محادثات في الخارجية السوفييتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومع المسؤولين فيهما.»

وحول الاسرى الاسرائيليين الثمانية الموجودين لدى منظمة التحرير الفلسطينية اعلن عرفات ان هناك جهوداً تبذل من قبل الصليب الاحمر الدولي وحكومة النمسا و«نحن ننتظر آخر رد رسمي من المفترض ان يصلنا عبر الصليب الاحمر الدولي». واعلن في هذا الصدد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي وافقت على الشروط الفلسطينية ولكن هناك بعض الامور المعلقة ولا بد ان تكون دقيقة وواضحة.

أنقذوا اسرى «انصار»!

● القدس - لمراسلنا - وردت معلومات من منظمات مختلفة من اوروبا تفيد ان قادة اسرى «انصار» يقبعون في هذه الاثناء في زنازين المعسكر الرهيب وان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمارس القمع والتنكيل ضد جميع الاسرى.

وعليه توجهت المحامية فيليتسيا لانغر يوم امس الى رئيس قسم الدعاوى للمحكمة العليا في النيابة العامة في اسرائيل مطالبة اياه بأن يعلمها بما حل بصالح تعامرة ممثل اسرى «انصار» خاصة وانه وردت اليها معلومات وشهادات تقول انه موجود في الزنزانة. كما وطالبت بالسماح لها بزيارة معسكر «انصار» ولو لمرة واحدة لان المحكمة العليا لم تصدر بعد قراراً بخصوص تمكين محامين في اسرائيل من زيارة موكليهم في «انصار».

واكدت المحامية لانغر انها لا تصدق ما تصرح به السلطات الاسرائيلية حول الاسرى ولذا فانها تطالب بشدة بزيارة المعسكر للاطلاع على الوضع عن كثب.

سلطات الاحتلال تنشر «محظوراتها» على الموظفين الحكوميين

● طولكرم - لمراسلنا - تقوم سلطات الاحتلال العسكرية في الضفة المحتلة بنشر «محظورات» توزعها على الموظفين الحكوميين وتطالب مديري المدارس بتوقيع لدرسين عليها. وتحظر هذه الممنوعات على الموظفين المساهمة او حتى مجرد ابداء الرأي فيما يحيط بهم وما تتطلبه الحياة العادية من اي مواطن اينما كان.

وتحظر سلطات الاحتلال العسكرية في هذه النشرة اشتراك اي موظف في اجتماعات تناقش قضايا ذات طابع سياسي او الاشتراك في المظاهرات او الترشيح لاية مؤسسة او تنظيم او حتى الكتابة في الصحف بدون اخذ موافقة سلطات «الادارة المدنية».

وعلم مراسلنا ان السلطات العسكرية بدأت تبتز تواقيع المدرسين في لواء طولكرم على هذه «المحظورات».







رسالة واشنطن

هاتفياً من: غسان بشارة

اتفاق اسرائيل مع حكومة «الكتائب» - ضد مصلحة لبنان وكل العرب

● في حديث له في واشنطن يوم الجمعة الماضي ١٠ حزيران، حاول وزير خارجية لبنان ايلي سالم الدفاع عن الاتفاقية امام قاعة مليئة بالصحفيين والمثقفين وبعض موظفي الحكومة الامريكية قائلاً: «ان الرئيس جميل والشعب اللبناني متفقون على ان «الاتفاق» هو لمصلحة لبنان».

وأضاف ايلي سالم، «ان العالم العربي أيضاً يؤيد موقف الحكومة اللبنانية من عقد هذا «الاتفاق» ويؤمن بأن هذا الاتفاق سيعيد لبنان حراً مستقلاً وفي وجهه وطابعه العربي المعروف».

وتوجه مندوب «الاتحاد» الى الوزير سالم ان يبوح لنا بأسماء تلك الدول العربية التي وافقت على «الاتفاق»، الا انه تهرب من الاجابة بأن قدم اسماء الدول المعارضة له، وكأنه يريد القول بان كل من لا يعارض «الاتفاق» معناه انه موافق عليه. وهذا بعيد عن الواقع.

ثم سألت الوزير اللبناني عن المعارضة اللبنانية «للاتفاقية» متمثلة بشخصيات واحزاب وطنية لبنانية كالحزب الشيوعي اللبناني والحزب الاشتراكي التقدمي والحزب القومي الاجتماعي وبقية الاحزاب والقوى

(البقية على ص ٢ ع ٦)

مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة في ١٧ - ٢١ آب ١٩٨٣

* مكتب الجبهة يلخص مؤتمرها العام مؤكدا اهميته العميقة للناصرة وللوسط العربي كله *

● الناصرة - لمراسلنا - ترأس الأخ امين محمد علي عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية الاجتماع الذي عقده مكتب الجبهة مساء امس الأول، الثلاثاء لتلخيص اعمال مؤتمر جبهة الناصرة الذي عقد في يومي ٤ - ٨٣/٦/٥ وبحث التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة.

وأجمع المتحدثون في الاجتماع ان المؤتمر بابحاثه وقراراته كان ذا اهمية بالغة سياسيا وجبهويا وليس للناصرة فحسب بل للجماهير العربية في البلاد عموما.

وأكد المتحدثون على المرحلة الجديدة التي فتحها المؤتمر في حياة الناصرة، من حيث توسيع القاعدة الشعبية للجبهة وتقييم الجبهة في تصديها لسياسة التمييز القومي ومواجهة الفئات الانعزالية المعادية، ورسم الآفاق الواضحة لعمل الجبهة في السنتين المقبلتين.

وقرر مكتب الجبهة في جلسته التوصية ان يعقد مخيم العمل التطوعي الثامن في أيام ١٧ - ٨٣/٨/٢١ وان يكون مقره في المدرسة الثانوية البلدية كما في السنة الماضية. ودعا المكتب السواعد المعطاءة من الناصرة والبلاد عموماً الى الاستعداد من الآن للمشاركة في عرس العمل والكرامة في الناصرة.

وصرح الأخ اديب ابو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة ومركز المخيم الثامن ان الاستعدادات جارية على قدم وساق. واضاف ان اللجان المنبثقة عن اللجنة المركزة ستبدأ في التحضير وتنظيم زيارات للاحياء للتعرف على المشاريع المقترحة للتنفيذ، حالا.

وعلم مراسلنا ان بلدية الناصرة سوف تدعو هيئات ومؤسسات المدينة ولجان الأحياء ونوادي الشباب الى اجتماع خاص يوم الجمعة ٨٣/٦/٢٤ لتبادل الرأي تحضيراً للمخيم.

جريمة في وضح النهار!

هدم بيت عائلة عربية وتركها بلا مأوى!

● عكا - من محمود ابو شنب - قامت السلطات بوحشية منقطعة النظير، يوم الاثنين الماضي، بهدم بيت عائلة فايز وحش في «يعرة» تاركة أفراد العائلة العشرة بلا سقف يأوون تحته. ولم يسمح ممثلو «الحضارة الاسرائيلية» للعائلة باخراج الاثاث. وحتى التوفيرات المالية للعائلة ضاعت تحت الردم. (سننشر تحقيقا عن هذه الجريمة ومقابلة مع السيد فايز وحش - غداً الجمعة).

رجل حرس حدود يعتدي على مواطن والشرطة تعتقل.. المواطن المشتكي!

● سخنين - لمراسلنا عمر سعدي - للمرة الثالثة يقوم رجل حرس الحدود من سخنين المدعو أبو الرايق قاسم صالح ابو ريا، بعمل استفزازي متعمد ضد السيد ماجد أبو يونس واخوانه.

خرج يوم أمس الاول الثلاثاء السيد ماجد أبو يونس من بيته على اثر سماع صراخ وشتائم الرجل المذكور الذي اتهم ماجد واخوانه بتمزيق أغطية مقاعد سيارة الجيب التي كانت واقفة قرب بيت ابو يونس. واعتدى رجل حرس الحدود على ماجد بالضرب واشهر عليه مسدسه مهددا اياه بالقتل!

وعلى اثر هذا توجه ماجد ابو يونس الى شرطة «سيغف» ليقدم شكوى فقامت الشرطة باعتقاله واعتقلت شقيقه مازن الذي جاء يستطلع الامر. وعندما حضر أهل المعتقلين وجدوا في المركز احد عملاء السلطة من اهالي سخنين الذي فبرك تهمة ضد السيد محمد ابو يونس متهما اياه انه هدده بالضرب فقام البوليس للتو باعتقال السيد محمد أبو يونس!

ويذكر اولاد الحارة التي وقفت فيها سيارة الجيب التابعة لرجل حرس الحدود ان غطاء مقعد سيارته كان ممزقا منذ وقفت السيارة في المكان.

ويتساءل اهالي سخنين: هل هذا الاستفزاز مخطط كمقدمة لاستفزاز القرية كلها!؟

مدرسة معليا تحتفل بيوم الطفل العالمي

● معليا - لمراسلنا الياس أبو عقصة - احتفلت مدرسة معليا الابتدائية يوم ٨٣/٦/١٠ لأول مرة بيوم الطفل العالمي بحضور حوالي ٨٠٠ من الأطفال وعائلاتهم.

افتتح الاحتفال بعرض كشفي كبير. ثم ألقى الأستاذ اسكندر ليوس تحية حيى فيها الأطفال بعيدهم. وألقى الأستاذ مهنا جبران كلمة الهيئة التدريسية، أكد فيها ضرورة العناية بالطفل خارج إطار المدرسة أيضاً وخاصة في البيت. ثم قدم الطلاب عروضاً غنائية ومسرحية وقراءات شعر. ورفع الطلاب شعارات مطالبة بتحسين أوضاعهم وإنشاء الملاعب والساحات لهم وشعارات تتعلق بالمناسبة. وانتهى الاحتفال بتقديم تضييفات متواضعة للحضور.

البورصة

« انقلاب » آخر في البورصة

ارتفاع أسعار ١٣٣ سهماً تجارياً

● تل أبيب - البورصة - سجل ١٣٣ نوعاً من الاسهم ارتفاعاً بنسبة ٥٪ أو أكثر، أمس الاربعاء في البورصة، بينما هبط سعر ٨ أنواع من الاسهم بنسبة ٥٪ أو أكثر.

وقد سجل ارتفاع في قيمة الاسهم بنسبة ١٠٪ في معظم فروع التجارة في البورصة. وارتفعت أسهم بنوك الاسكان بنسبة ٣٪ بينما ارتفعت أسهم البنوك التجارية ارتفاعاً طفيفاً. وبهذا يكون قد حدث انقلاب آخر في البورصة بعد يومين من هبوط الاسهم بشكل عام.

ومن بين السندات التي سجلت ارتفاعاً في سوق البورصة أمس الاربعاء: بنك العمال عل - شم بـ - ٨ نقاط، مشكان عل - شم ٨٠ نقطة، مركاز هقليم بـ - ٢٠ نقطة، سفنوت وهسبكا نصف شيكل بـ - ٣٨ نقطة، هسنيه عل - شم بـ - ٤٥.

أما الاسهم التي سجلت ارتفاعاً بنسبة ١٠ فهي: درعد أو شيكل، سفنوت وهسفكا ٠.٥ شيكل، اردان ٠.٥ شيكل، زيكيت ٥ شيكل، لودزيا ٤٠ أغورة، اراد حيرا ليسرائيل ٥ شيكل، كلال ١٠.

كما سجل سوق البورصة، أمس الاربعاء، ثباتاً في سندات القروض المربوطة التي ارتفعت حتى نصف شيكل، بينما هبطت السندات من نوع خيار (بريرا) مضاعف والسندات المربوطة بالعملة الصعبة حتى ٣٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/١٥)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٥.٥٦	٤٦.٩٣	٤٥.٦٧	٤٦.١٢	- ٠.٠١
١ جنيه استرليني	٦٨.٢٠	٧٠.٢٨	٦٩.٠٦	٦٩.٧٦	- ١.٣١
١ مارك الماني	١٧.٤٨	١٨.٠١	١٧.٧٤	١٧.٩١	- ٠.١٤
١ فرنك فرنسي	٥.٦٩	٥.٩٩	٥.٨٩	٥.٩٥	- ٠.٠٤
١ غيلدن هولندي	١٥.٦٦	١٦.٠٨	١٥.٨٤	١٦.٠٠	- ٠.١٤
١ فرنك سويسري	٢٠.٢٩	٢١.٦٣	٢١.٣٠	٢١.٥١	- ٠.١٥
١ كيتر سويدي	٥.٨٥	٦.٠٣	٥.٩٣	٥.٩٩	- ٠.٠٣
١ كيتر نرويجي	٦.١٦	٦.٣٥	٦.٢٥	٦.٣١	- ٠.٠٤
١ كيتر دنمركي	٤.٨٩	٥.٠٤	٤.٩٦	٥.٠١	- ٠.٠٥
١ مارك فنلندي	٨.٠٧	٨.٣٢	٨.١٩	٨.٢٨	- ٠.٠٥
١ دولار كندي	٣٦.٣٨	٣٧.٤٩	٣٦.٩٢	٣٧.٣٠	- ٠.٠٦
١ دولار استرالي	٣٨.٩١	-	٣٩.٨٧	٤٠.٢٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٢.٩٥	-	٤١.٥٦	٤١.٩٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨.٧١	٨.٩٨	٨.٨٤	٨.٩٣	- ٠.٠٦
١٠ شلن نمساوي	٢٤.٧٦	٢٥.٥٢	٢٥.١٤	٢٥.٣٩	- ٠.٢٢
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٢٩.٤٢	٣٠.٧٨	٢٩.٩٥	٣٠.٢٥	- ٠.٣٦
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٥.٣٠	١٩٠.٧٨	١٨٧.٧١	١٨٩.٥٩	- ٠.٣٦
١ دينار اردني	١٢١.٧٢	١٢٧.٠٢	-	-	- ٢.١٥

هوامش:

* الارقام كلها بالشواقل.
* سعر الدينار الأردني هو حسب جدول الاسعار في بنك اسرائيل.

■ صورة وخبر

● قامت مئات الممرضات بالتظاهر امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت اول امس، الثلاثاء، وقد تدفقت المتظاهرات باللباس المهني، الى مقر نائب سكرتير الهستدروت يسرائيل قيسار. واعلنت موريا غاليلي سكرتيرة نقابة الممرضات ان مئات الممرضات اللواتي لا يعملن ساعات اضافية وفي الاعياد تضررن ضرراً بالغا من اتفاق العمل الجديد، وطالبت بتحسين اجور الممرضات جميعا وليس فقط اللواتي يعملن عملاً اضافيا ■■

مصدر فخر.. ام وصمة عار؟

ميشل: الهستدروت على خارطة الجولان والجولان على خارطة.. اسرائيل!!

● تل ابيب - «الاحتفال بافتتاح السوبر ماركت الهستدروتي الأول من نوعه في هضبة الجولان هو برهان قاطع ان الهستدروت موجودة على خارطة الجولان وان الجولان موجودة على خارطة اسرائيل وان الهستدروت هي كما دائما طلائعية البناء والتطوير الاقتصادي في الجولان» - هذا ما قاله يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت، امس الأول، في حفل افتتاح «سوبر ماركت» هستدروتي في المدينة الاحتلالية الاستيطانية «كتسرين» في الجولان.

وأضاف ميشل ان هذه المستوطنات في الجولان «ليست عقبة في طريق السلام». وقال انه عندما يحل السلام سيفرح مستوطنو الجولان مثل بقية مواطني اسرائيل!! وقد استقبل المستوطنون، وهم من غلاة المتطرفين المتمسكين باستمرار احتلال الجولان، كلمات السكرتير العام للهستدروت بالتصفيق العاصف والهتاف، خصوصا لأنها تضمنت تمسكاً بضم الجولان.

وزارة العمل تفشل في تقليص البطالة في اوساط الجنود المسرحين

● تل أبيب - لمراسلنا - فشلت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في تقليص نسبة البطالة في اوساط الجنود المسرحين.

ولهذا الغرض ادخلت الوزارة تعديلا على قانون التأمين الوطني يُعطى بحسبه للجندي المسرح مبلغ يساوي نصف مرتب البطالة الذي يتقاضونه في حالة قبولهم العمل في الاماكن التي تعرضها عليهم الوزارة.

الا ان الوزارة لم تعرض عليهم الا اماكن عمل لعمال غير مهنيين حيث يقل الراتب عنها و ١٠٪ عن راتب البطالة الذي يتقاضاه جندي مسرح عاطل عن العمل.

وذكرت مصادر مكاتب العمل ان حوالي (٣) الاف جندي مسرح يتقاضون مرتبات البطالة يعني انهم عاطلين عن العمل.

بمناسبة يوم الطفل العالمي

بازار للاشغال اليدوية في قلنسوة

● قلنسوة - من يثينة ابو راس - افتتح في قلنسوة يوم الخميس الماضي ٨٣/٦/٩ ولمدة يومين، بازار للاشغال اليدوية بمناسبة يوم الطفل العالمي. وقد زارت المعرض أعداد كبيرة من النساء والفتيات من القرية ومندوبات عن النساء الدمقراطيات في القرى المجاورة.

والجدير بالذكر ان المبادر لهذا البازار هو «نادي الفتاة» الذي أعد الاشغال خلال دورة تلقاها لهذا الغرض.

الاحتفال بتخريج فوج جديد من الطالبات في مدرسة مار يوسف

● الناصرة - لمراسلنا - جرى يوم الخميس ٨٣/٦/٩ حفل تخريج طالبات الثاني عشر في مدرسة مار يوسف الثانوية وقد تضمن البرنامج كلمة للخريجات القتها امل حنفي وكلمة للاستاذ نبيل حايك وكلمة المدرسة القاها الدكتور غاوي غاوي وكلمة مديرة المدرسة الاخت رفائيل. وتضمن البرنامج قراءات ادبية واناشيد وعزفا موسيقيا. وكان عريف الاحتفال الاستاذ رزق زعبي. وقد حضر هذا الاحتفال جمهور كبير من الطالبات وأولياء امور الطالبات والمعلمين. وقد تميز الاحتفال بالبهجة وعبر الطلاب والاهل عن الاحترام والتقدير لهذه المدرسة المتطورة والتي يتحسن مستواها سنة بعد اخرى.

يتوجه الى المحكمة لضمان ... حرية التعبير!

● تل أبيب - أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب أمراً بمنع أصحاب وممولي جريدة «رحوب راشي» (الشارع الرئيسي) من ممارسة الضغوط الحزبية والمصلحية على محرر الجريدة.

وذكر المحرر بنير كوطلر لدى توجهه للمحكمة ان مديري الشركات التي تمول الجريدة يمارسون عليه ضغوطاً حزبية ومصلحية مثل عدم نشر مقالات تنتقد سياسة وزارة المالية وسياسة وزارات أخرى، ويطلبون منه نشر مواد ومقالات مؤيدة لرئيس بلدية تل أبيب شلومو لاهط.

وأضاف ان هذا يخالف وعد ممولي الجريدة الذي قطعوه له قبل تسلمه وظيفة المحرر في الجريدة، من أن الجريدة ستظل «غير حزبية» وانهم لن يتدخلوا في عمله لكنهم اليوم يمارسون عليه الضغوط ولذا فلم ير بدا من التوجه الى المحكمة والتي أصدرت أمراً لصالحه!

هذا، وقررت ادارة الصحيفة يوم الثلاثاء الماضي طرد هذا الصحفي لانها غير ناجحة في التعاون معه!

طلاب جامعة بير زيت يطالبون بفتح الجامعة

* عصابة «الاخوان المسلمين» التي اعتدت على الجامعة والطلاب الوطنيين تصدر بيانا ينضح بالتعصب الطائفي المريض *

القدس - لمراسلنا - بناءً على الدعوة التي وجهتها نقابة العاملين في جامعة بير زيت ومجلس الطلبة فيها الى الطلاب للتواجد أمس في الجامعة، احتشد المئات من الطلبة صباح امس ٨٣/٦/١٥ امام كلية التجارة وقرروا القيام بمسيرة في الحرم الجامعي. فتوجهوا الى المدخل الرئيسي المغلق بأمر الادارة وقرروا الاعتصام رافعين شعارات تطالب باعادة فتح الجامعة وتحقيق الارادة الطلابية باستمرار الدراسة فيها.

كما القيت الكلمات التي تندد بمشعلي الفتن من الخارجين على الصف الوطني وتؤكد الالتفاف حول م.ت.ف والارادة الوطنية.

واوضح المتكلمون، وكان على رأسهم رئيس مجلس الطلبة، ان موقف القوى الطلابية الوطنية هو الدفاع عن النفس وحماية الجامعة من ايدي العابثين والمدسوسين. كما اكد المتكلمون حرصهم على سير الدراسة لكي تؤدي الجامعة رسالتها. واوضحوا خطورة قرار مجلس امناء الجامعة باغلاقها وبتعطيل الدراسة واجراء الامتحانات قبل استكمال المناهج الدراسية وابعاد هذا القرار. وطالبوا بترسيخ اسس التعامل الدمقراطي.

ومما يذكر ان أعداداً من جماعة «الاخوان المسلمين» وبينهم عدد من طلبة الجامعة كانوا قد هاجموا القوى الطلابية الوطنية وحرم الجامعة في ذكرى حرب حزيران مما ادى الى جرح (٤٠) طالباً، الامر الذي دعا مجلس أمناء الجامعة الى اغلاقها، خشية تكرار الاعتداءات.

كما اصدرت هذه «الجماعة» الخارجة عن الصف بعد الاعتداء بياناً ينضح بالعنصرية تهجمت فيه على القوى الوطنية واتهمت بعضها بالصليبيين والكتائبيين. ويوضح هذا مقاصد هذه الفئة في اثارة الخلافات وافتعال النزاعات بين جماهير المواطنين.

مداهمة احتلالية

● القدس - لمراسلنا - داهمت قوات من جنود الاحتلال مساء امس الاول (الثلاثاء) مقر نقابة عمال الانشاءات العمرانية في بيت لحم. وصادرت بعض الكتب والمستندات الرسمية للنقابة، بالاضافة الى بعض الاعلانات الداخلية والصور وطلبوا اسماء اعضاء الهيئتين الادارية والعامة؟

احكام مختلفة ضد شبان من معسكر جباليا

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في غزة على عدد من شبان معسكر جباليا باحكام مختلفة، بتهمة الانتماء الى «منظمات معادية».

فقد حكم على الطالب نضال ابو سمرة بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهراً. وكان قد اعتقل بعد عودته من الاتحاد السوفييتي حيث يتلقى تعليمه الجامعي، لزيارة اهله وذويه في المخيم.

كذلك، حكمت المحكمة على زكي بدر وابراهيم بارود واخيه بالسجن لمدة تتراوح بين سنة الى سنة ونصف.

ام الفحم ودالية الكرمل - في المقدمة من حيث... انعدام العنف فيهما

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «معريف» أنه في استطلاع اجرته الصحيفة بالاشتراك مع حركة «أرض اسرائيل الطيبة» ومركز السلطات المحلية، في اطار حملة «احترام الغير»، فازت قريتا دالية الكرمل وأم الفحم بالمكان الاول من حيث، قلة مظاهر العنف فيها وذلك خلال سنة ١٩٨٢.

فازت دالية الكرمل بالمرتبة الاولى من بين القرى التي يبلغ عدد سكانها بين ٥ و ١٠ آلاف نسمة وتبعتها قرية يركا في المكان الثاني.

اما ام الفحم ففازت بالمكان الاول بين القرى التي يبلغ عدد سكانها بين ١٠ - ٥٠ الف نسمه وتبعتها باقه الغربية في المكان الثاني.

ويذكر ان ريشون لتسيون قد فازت بالمرتبة الاولى في الاستطلاع من بين المدن الاسرائيلية التي يبلغ مقدار سكانها اكثر من ٥٠ الف نسمة.

تتمات من الصفحة الاولى

استشهاد مواطن - بقية

الغازية تحاصر قرية «دير قانون النهر» لليوم السادس على التوالي وذلك عقب عملية المقاومة الناجحة التي أسفرت عن مصرع ضابط وجنديين اسرائيليين وأسر جندي اسرائيلي رابع وذلك على مقربة من القرية.

وتقول الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان الغزاة الاسرائيليين اعتقلوا اكثر من ٣٠٠ من مواطني القرية تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ٥٠ عاماً فيما اقتادوا النساء والاطفال والشيوخ الى مسجد البلدة وقامت وحدات اخرى بتفتيش المنازل واحداً واحداً.

وتقول الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تمارس سياسة التجويع والتعطيش ضد مواطني دير قانون النهر فتمنع عنها المواد الغذائية والتموينية والطبية الامر الذي تسبب في اصابة الكثيرين وخاصة الاطفال بحالات مرضية.

وذكرت التقارير الاخيرة انه سمعت داخل القرية أصوات طلقات نارية غزيرة وان جنود الاحتلال قاموا باحراق أربعة منازل وأشجار الزيتون ومنعوا صهاريج المياه من الدخول الى دير قانون.

هذا وذكرت الانباء ان الغزاة الاسرائيليين فكوا الحصار الذي ضربوه لمدة يومين على قرية برجا في الشوف. وأضافت هذه المصادر ان الجنود الاسرائيليين لا يزالون يجوبون شوارع القرية بشكل ارهابي واستفزازي. ويذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت اعتقلت ٢٠ مواطناً من القرية واقتادتهم الى مقر الحكم العسكري في صيدا بحجة التحقيق.

كما وقامت قوات الغزو الاسرائيلي يوم أمس باعتقال ستة مواطنين من قرية بسيون في الشوف وواصلت حصارها لبلدتي شرون وغميد.

ومن جهة ثانية واصلت القوات الاسرائيلية الغازية يوم أمس تمشيط منطقة معسكر «انصار» مستعملة في ذلك طائراتها الحربية وذلك عقب عملية تحرير ٢٠ - ٣٠ أسيراً قبل ثلاثة أيام.

وعلى صعيد آخر أشادت صحيفة «النجم الاحمر»، صحيفة الجيش السوفييتي، بأعمال المقاومة الشعبية في لبنان ضد الغزاة الاسرائيليين. كما وأشاد تلفزيون موسكو المركزي بعمليات المقاومة وندد بحملات التنكيل الارهابية التي يشنها الغزاة الاسرائيليون ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين العزل.

القيادة - بقية

الاضراب. وأكد لنا مندوبو أطباء العائلات والاطباء العموميين انهم لن يعودوا الى العمل حتى ولو اتخذ قرار بذلك في اللجنة المركزة. وقد انعكست هذه المعارضة جيداً في التصويت على القرار في اللجنة المركزة اذ كان الفارق بين المؤيدين لكسر الاضراب والمعارضين صوتين فقط (٦٣ - ٦١) وامتنع اثنان. ولذا فاني اعتبرها أكثرية بالصدفة».

أما سكرتيرة منظمة أطباء «صندوق المرضى»، د. مريم تستغرمان، فقد تباهت بالقرار واعتبرته نجاحاً لها وأعلنت ان النقابة ستضطر الى المصادقة عليه. وقالت: حتى ولو ان قرار كسر الاضراب اتخذ بأكثرية ضئيلة فاني اعتبرها أكثرية! وأما سكرتير عام مؤسسة «صندوق المرضى»، بروفسور حاييم دورون، فقد خرج عن طوره مرحباً بالقرار وقال: هذه بشرى سعيدة.

● ابعاد القرار

هذا ويعتبر قرار قيادة منظمة أطباء «صندوق المرضى» انعكاساً لموقف القيادة المعراخية في الهستدروت المعادية لاضراب الاطباء. فقد عملت هذه القيادة منذ بداية الاضراب لكسره وافشاله. وها هي اليوم تنجح بعد أكثر من ٣ أشهر من المحاولات في تجنيد أكثرية ضئيلة راضخة لارادتها. ويثير هذا الموقف الاستغراب. اذ أن القيادة المعراخية للهستدروت تؤدي دور صاحب العمل في هذا النزاع غير آبهة لدورها النقابي.

واذا لم يلغ هذا القرار الانفصالي فان هذا الشق للصفوف سينعكس بالتأكيد على كفاح الاطباء ويسيء اليهم. الامر الذي سيشجع الحكومة على البطش بهم وبكفاحهم.

● الاضراب عن الطعام

من جهة أخرى بلغ عدد الاطباء المضربين عن الطعام في مستشفى بئر السبع ٢٥ طبيباً. وقد رفض هؤلاء محاولات الضغط الهستدروتية لوقف اضرابهم واعلنوا أنهم سيستمرون في هذا الاضراب حتى يحصلوا على حقوقهم.

اللجنة المركزية - بقية

وتطرق اندروبوف الى الازمة الخانقة في العالم الرأسمالي وقال: لقد اشتدت عدوانية القوى اليمينية المتطرفة التي تتزعمها الامبريالية الامريكية الساعية الى ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء. وبديهي ان مثل هذه السياسة لن تحمل للامبرياليين أكاليل الغار. غير ان روح المغامرة التي تقوم عليها تهدد البشرية باخطار لا توصف.

وقال اندروبوف: سنواصل جهودنا من اجل زيادة القدرات الدفاعية لقواتنا المسلحة العامل القوي الرادع في مواجهة المطامع العدوانية للرجعية الامبريالية.

ارتفاع جدول الغلاء - بقية

عالية وهي تشكل رقما قياسيا جديدا. فحتى في السنة الماضية (١٩٨٢)، المعروفة باسقاطاتها الكارثية لم تصل نسبة التضخم خلال الاشهر الخمسة الاولى الى أكثر من ١٣٦٪.

هذا وأشارت دائرة الاحصاء الى أن أسعار جميع المواد الاستهلاكية ارتفعت بنسبة تزيد عن نسبة الجدول الرسمية وتراوحت بين ٦ و٨٪. وان ارتفاع الجدول بلغ ٦٪ لولا انخفاض اسعار الخضراوات والفواكه الذي ساهم في انخفاض الجدول العام الى ٥.٥٪ (يذكر ان اسعار الفواكه والخضار ظلت ترتفع وتتضاعف خلال سبعة أشهر متواصلة قبل أيار).

● الحكومة تنتعش

أثر الاعلان عن ارتفاع الجدول ظهر الناطقون بلسان وزارة المالية منتعشين وأخذوا يتباهون بهذا «الانجاز» مدعين بانهم «نجحوا» في تخفيض وتيرة التضخم. وبذلك حاولوا «استهبال» الناس. اذ ان كل المراقبين الاقتصاديين يؤكدون ان هذا ليس انجازاً وان نسبة الجدول في الشهور القادمة هي التي تقرر خصوصاً وانه أصبح معروف من الآن ان ارتفاع جدول غلاء حزيران الجاري سيكون أكبر من ارتفاعه في أيار.

هذا وقد طالب يروحام ميشل وزارة المالية وأصحاب العمل بأن يحترموا اتفاقيات الاطار ويدفعوا للعاملين زيادة أجور تعوضهم عن تآكل اجورهم المستمر. غير انه لم يقل شيئاً عن امكانية شن نضال ضد محاولات أصحاب العمل والحكومة استغلال هذا الارتفاع «المنخفض» للتهرب من دفع زيادة الاجور.

● ضربات أخرى

في أعقاب ارتفاع الجدول ارتفعت ابتداء من منتصف الليلة الماضية ضريبة السفر الى ٢٦٥٠ شيكل (وهي مربوطة بالجدول).

خطة حزب - بقية

العربية في مجال الحياة اليومية للوسط العربي وفي المجال السياسي اذ اصبحت السلطات المحلية العربية معبراً جماعياً هاماً عن نضال المواطنين العرب ومشاركتهم في معركة السلام العادل. ولذلك - قيل في الوثيقة - هناك اهمية صهيونية عليا في مواجهة هذا الوضع.

وتتضمن الخطة توصية بانزال مرشحين عرب في المدن المختلطة: حيفا وعكا وتل ابيب يافا واللد والرملة، ضمن قوائم حزب «العمل» «لجذب» الناخبين العرب. وقال رعنان كوهين، في مقدمةهذه «الوثيقة» المعراخية، ان انتخابات المجالس، مع اهميتها الخاصة بحد ذاتها، هي ايضا مؤشر للانتخابات البرلمانية المقبلة.

رسالة واشنطن - بقية

الوطنية. يضاف الى ذلك مواقف الرئيس السابق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء السابق رشيد كرامي ونبيل بري زعيم حركة «أمل» وغيرهم. فتهرب من الاجابة مرة اخرى بقوله:

«ان كل هذا ليس مهما، المهم تأييد الشعب اللبناني «للاتفاق»، وكأن الجماهير اللبنانية المتمثلة في الاحزاب المذكورة ليست جماهير لبنانية.

وفي حديث لعبدالله ابو حبيب، السفير اللبناني الجديد في اوشنطن، قال هذا، الكتائبي، موجهاً كلامه للصحفيين العرب «ان المعارضة اللبنانية «للاتفاق» ليس مهمة اولا، ثم انها تأتي من مناطق لبنانية ما زالت تخضع للسيطرة السورية»(!).

وفي حديث تلفوني مع الدكتور حليم بركات، المدرس في جامعة جورج تاون في واشنطن قال: «صحيح ان المعارضة اللبنانية الممثلة في الحركة الوطنية اللبنانية ضعيفة حالياً، لكنها تمثل تياراً لبنانياً وطنياً قومياً تقدمياً، وهي تسعى الى تحرير لبنان من التأثير الغربي والاسرائيلي وتسعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية».

وأضاف: «ان اي ادعاء بأن معارضة الحركة الوطنية اللبنانية ليست مهمة، هو ادعاء خاطىء بحد ذاته، وكأن الحرب اللبنانية لم تحصل أبداً، او حدثت وانتهت بانتصار احد الاطراف وهزيمة الأخر، وهذا لم يحصل أبداً».

وفي حديث تلفوني آخر مع رجل الأعمال اللبناني، وفا ناصر قال: «ان اغلب المعارضة اللبنانية، مثل حاوي وبري وجنبلاط وقادة الحزب القومي الاجتماعي يسكنون في مناطق لبنانية تحتلها اسرائيل، وليست تحت تأثير سوري كما ادعى السفير اللبناني. ان المعارضة هي لبنانية شاملة وتنبع اولاً من الاعتقاد بأن الاتفاقية لا تعيد كرامة لبنان ولا استقلاله وعروبته، وهي اولاً تفتح الطريق اللبنانية واسعة امام السياسة والاقتصاد الاسرائيلي ومنه الى العالم العربي».

اما الدكتور هشام شرابي، المحاضر في جامعة جورج تاون.. فقد قال: «ان «الاتفاق» يفتح الباب امام اسرائيل التي ستدخل منه ليس فقط مستهدفة ارض لبنان بل العالم العربي كله».

صبح الخير

دار... الاشاعة الاسرائيلية !

■ بشرتنا الصحف ان السيد داڤيد ـ ـ مدير ادارة الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية استقال من هذا المنصب وان السيد ادموند اسحيك قد اختير خلفا له.

ليس عندنا، بالطبع، شيء ضد الناس سخصيا. ولذلك فنحن نتمنى الصحة والعافية والتوفيق لكليهما. ولكن بهذه المناسبة نريد ان نقول كلمة عن دار الاذاعة الاسرائيلية نفسها.

من الملاحظ تماما انها تختلف اختلافا كبيرا عن الاذاعة الاسرائيلية العبرية. فالأخيرة تحاول الاستفادة من «الدمقراطية الاسرائيلية» (التي على قدّ حالها) تنتقد وتكشف، تناقش وتقترح وتحاول ان تعرض كل الاراء المطروحة على الساحة العبرية (بالطبع، ما عدا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانها خارج الاجماع الصهيوني). اما اذاعة اسرائيل بالعربية فتفوح منها رائحة المستشار الخطير بنيامين غور اربيه وبقية الدوائر «العربية والشرطة و.. لن نقول، سلامة فهمكم !

اذاعة اسرائيل بالعربية هي شريط مدائح «للانجازات التي حققها العرب بفضل اسرائيل، هي شريط دعائي لروابط القرى في الضفة المحتلة ومن هم على شاكلة روابط القرى بين العرب في اسرائيل. وبينما الاذاعة العبرية تسمي منظمة التحرير الفلسطينية باختصار م.ت.ف. فان اذاعة اسرائيل بالعربية تصر في وقاحة غريبة، ان تسميها «المنظمة التخريبية، المسماة...» وان تسمي ياسر عرفات «رئيس المنظمة التخريبية المسماة...».

وحتى حين يضرب عاملو مصلحة الاذاعة والتلفزيون وتصمت الاذاعة العبرية تماما والتلفزيون تواصل الاذاعة العربية البث بنشاط، حتى لا نستريح يوما من سماع مسبتنا وتشويه قضيتنا.

اننا بهذا الكلام لا نعاتب المدير المنتهي ولا المدير الجديد، وبالطبع فان الاخوة والاخوات العرب العاملين في هذه الاذاعة يستحقون الشفقة حقا. وقبل سنة كان لنا حوار عتاب مع واحد كان يعمل في الاذاعة.. فراح يبكي فعلا، تعبيرا عن عذابه الداخلي وهو يقرأ تعليقات يؤمن بعكسها تماما ويقرأ اخبارا ساقطة تدخل ضمن الحرب النفسية ضد الفلسطينيين وكل العرب. ولكننا نشير الى السياسة الرسمية العنصرية الاحتلالية التي تقف وراء دار الاذاعة الاسرائيلية وتوجهها.

وبعد.. فان شعبنا الذي اثبت انه اقوى من كل بلدوزرات الاقتلاع والترحيل والحكم العسكري والسجون والمعتقلات والمنافي هو بكل تأكيد اقوى من.. فحيح دار الاشاعة الاسرائيلية !■■

● شؤون محلية ●

الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٩٨٣/٦/١٠) :

فروع الحزب تستعد، فوراً، لمعركة انتخابات السلطات المحلية القادمة

خطر الحرب الاسرائيلية - الامريكية على سوريا لم يَزُلْ بعد !

* النضال من اجل الانسحاب الفوري من لبنان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنضال لمنع الحرب ضد سورية * هجمة سلب الاراضي والعقوبات الجماعية ودوس حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة هي جزء من اعمال التمهيد لضم هذه المناطق الى اسرائيل * معركة الحزب والجبهة والقوى الوطنية في انتخابات السلطات المحلية ستكون بالاساس ضد قوائم المعراخ العلنية وغير العلنية التي يتوخى الليكود منها وبواسطتها منع تطور السلطات المحلية العربية * مع نضال السلطات المحلية والجماهير العربية في النقب والمثلث والجليل ضد نهب الارض والترحيل * نضال الاطباء هو لمصلحة الطب الشعبي والمرضى في البلاد *

عقدت، في ١٠ حزيران ١٩٨٣، الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وقد رَئِسَ الجلسة نمر مرقس عضو اللجنة المركزية.

وقدّم توفيق طوبي، نائب السكرتير العام، محاضرة في موضوع: الوضع السياسي والاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية.

وقدّم داڤيد (ساشا) خينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، تقريراً حول عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وقدّم ماير ڤلنر، السكرتير العام، محاضرة حول المؤتمر العالمي عن كارل ماركس ونظريته وعن المحادثات مع احزاب شيوعية شقيقة.

وجرى نقاش تمّ تلخيصه من قبل المحاضرين.

وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرات وعلى التقرير ثمّ اتخذت القرارات.

في بداية الجلسة وقفت اللجنة المركزية إجلالاً لذكرى يهودا اونغر، العضو المرشح للمكتب السياسي.

وألقى الرفيق ماير ڤلنر كلمة حول شخصية يهودا اونغر كعضو قيادة الحزب وكرئيس تحرير الصحيفة الناطقة باسمه «زو هديرخ»، جاء فيها: ان وفاة الرفيق الغالي والمحبوب علينا جميعاً، يهودا اونغر، جاءت قبل اوانها وهي خسارة كبيرة لحزبنا الشيوعي. لقد كان يهودا انساناً متواضعاً وذا سيرة طيبة - وهي مزايا الشيوعي المخلص بقلبه وروحه للاهداف السامية التي آمن بها وعمل من اجلها. وفي الوقت نفسه كان يهودا انسانا مكافحاً بدافع بثبات عن المبادىء الايديولوجية والسياسية الأممية للحزب.

وبعد اعلاء ذكرى الرفيق يهودا اونغر اعلن عن استراحة.

•••

وبعد الاستراحة استمرت الجلسة.

هنأ الرفيق ماير ڤلنر باسم اللجنة المركزية داڤيد (ساشا) خينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، بمناسبة ميلاده الـ ٦٠. واشار الى مساهمة الرفيق ساشا الكبيرة في تطوير الحزب وبلورة طريقه الفكرية الماركسية - اللينينية وفي سياسته الأممية وفي وضع أسس تنظيمه كحزب ثوري من نوع جديد. وتمنت اللجنة المركزية للرفيق ساشا صحة جيدة وسنوات كثيرة اضافية من العمل الغزير من اجل الاهداف السامية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

•••

ومع افتتاح الجلسة، اشار الرفيق م. ڤلنر الى الحدث الهام، وهو صدور لسان حال الحزب، «الاتحاد»، كجريدة يومية اعتباراً من ١٣ ايار ١٩٨٣، ونجاحها الكبير بين اوساط القراء الآخذ في الاتساع. واعرب عن تقديره للمحررين والعاملين في الادارة والطباعة، ولكل العاملين في إصدار الجريدة، وتمنى لـ «الاتحاد» اليومية النجاح التام.

•••

وسجلت الدورة الـ ١٦ للجنة المركزية أمامها، أن سميح القاسم العضو المرشح للجنة المركزية، يصبح منذ الآن حسب الدستور عضواً (كامل العضوية) في اللجنة المركزية (مكان الرفيق يهودا اونغر الذي توفي).

للخروج فوراً ودون أية شروط من لبنان لمنع حرب ضد سوريا

بمرور عام على الحرب العدوانية في لبنان التي شنتها حكومة اسرائيل بالتعاون الكامل مع حكام امريكا، تقرر اللجنة المركزية، ان المعتدين قد فشلوا في تحقيق اهدافهم في لبنان. وانهم فقط قد انزلوا الكوارث على الشعبين الفلسطيني واللبناني، وعلى شعب اسرائيل نفسه. انهم يجلسون هناك على فوهة بركان. ويومياً تسقط هباءً، ضحايا اضافية. وقد دانتهم شعوب العالم اجمع وبحق.

ان الاتفاق الذي فرضه حكام اسرائيل والولايات المتحدة على لبنان، ليس له أي وجه قانوني او اخلاقي، لانه وقع تحت ضغط اعقاب بنادق جيش محتل. والاتفاق لم يوجه أبداً الى تأمين سيادة لبنان واخراج كل القوات الاجنبية منه. والاتفاق ليس فقط انه لا يؤمن السلام والأمن، بل هو يضعضعهما اكثر. فالاتفاق يؤمن التسلل العسكري الامريكي الدائم للبنان كجزء من الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة. والاتفاق الذي فرض على لبنان لم يقصد تنفيذه منذ البداية. ان هدفه تقسيم لبنان الى مناطق نفوذ، وتهديد الجيش السوري في لبنان، وسوريا نفسها، وتهديد م. ت. ف. والشعب الفلسطيني في لبنان، وقوى الشعب اللبناني الدمقراطية، والوطنية.

ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني تعارض اتفاق الخنوع للعدوان، وتعريض سيادة لبنان لاحتلال امريكي تحت ستار «القوة متعددة الجنسيات»، وللاحتلال الاسرائيلي.

وفي داخل اسرائيل نفسها تزداد المطالبة، بالخروج فوراً ودون أية شروط من لبنان.

ان اللجنة المركزية تقرر، ان اقتراح قادة المعراخ تقصير خطوط الجيش الاسرائيلي في لبنان، واستمرار الاحتلال حتى ٤٥ كيلومتراً تحت قناع قوات العميل الاسرائيلي، سعد حداد، ليس إلا تكريسا لاستمرار سفك الدماء، ولخطر حرب أخرى.

لقد قامت في اسرائيل حركات شعبية ضد الحرب يتسع تأثيرها ويتزايد، وازدادت كثيراً مقاومة استمرار بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان.

ان فشل الحرب في لبنان زاد من حدة التناقضات ايضاً في اوساط الائتلاف في حكومة بيغن. والوزراء، الذين يتحملون جميعاً المسؤولية عن جريمة العدوان واعمال الابادة وعن فشل المغامرة، يحاولون إلقاء التهمة كل على الآخر. وكذلك، هناك محاولة في قيادة حزب العمل لمحو آثار الجريمة وذلك بعد أن أيدوا الحرب وصوتوا في الكنيست الى جانبها وتحولوا في أثناء الحرب الى ابواق لحكومة بيغن - شارون في البلاد وفي الخارج.

ان التجربة الذاتية للجمهور في اسرائيل تثبت، ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كانا القوة السياسية الاكثر مثابرة في النضال ضد الحرب منذ اللحظة الاولى.

ولقد ثبت عملياً، انه لا يمكن حل القضية الفلسطينية بالطرق العسكرية لأن الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف. يحظيان بأوسع تأييد دولي، ولأنه [illegible]

واللجنة المركزية تقدر، ان هناك خطر حرب أخرى تبادر إليها حكومة بيغن وحكم ريغن ضد م. ت. ف. والقوى الوطنية اللبنانية وضد القوات السورية في لبنان وحتى ضد سوريا نفسها. وان هذه المراحل المتقدمة للحرب كان قد خطط لها الشريكان للعدوان مسبقاً ولكن خططهم هذه قد تشوشت بعد ان لم ينجحوا في فرض ارادتهم على الشعب في لبنان وعلى سوريا وفي تصفية منظمة التحرير الفلسطينية. ولقد تعاظم التهديد الحربي ضد سوريا بعد ان رفضت سوريا الرضوخ للإملاء الاسرائيلي - الامريكي على طريقة«كامب ديفيد». ووطّدت علاقاتها السياسية والعسكرية مع الاتحاد السوفييتي لاغراض الدفاع المشروع إزاء خطر عدوان ضدها. واللجنة المركزية تشير الى ان الاتحاد السوفييتي يعمل كل ما في وسعه لمنع حرب جديدة في منطقتنا ومن اجل تحقيق سلام عادل لصالح كل الشعوب.

ان اللجنة المركزية تعود وتؤكد، انه لم ينته بعد خطر حرب عدوانية امريكية - اسرائيلية ضد سوريا كجزء من الاتفاق الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الموجه ضد الدول المستقلة، وحركات التحرر الوطني وضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية.

وتؤكد اللجنة المركزية، ان النضال من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري ودون اية شروط، يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع النضال لمنع حرب ضد سوريا. ولهذا فالحلقة الحاسمة في الوضع الراهن هي ان ينسحب الجيش الاسرائيلي فوراً ودون اية شروط من كل الاراضي اللبنانية.

لقد كان احد اهداف الحرب العدوانية في لبنان، هو، تمكين حكومة بيغن من ضم الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل فعلي، عن طريق اوسع عملية سلب للاراضي، واقامة الكثير من المستوطنات وتصعيد القمع والتنكيل ضد المواطنين ودوس كل حقوق الانسان.

ان اللجنة المركزية تشجب اعمال السلب، وسرقة الاراضي والقمع الهمجي في المناطق الفلسطينية المحتلة من جانب الحكم العسكري وعصابات المستوطنين الفاشيين.

واللجنة المركزية تدعو كل ذوي الضمائر في اسرائيل الى تصعيد النضال ضد القمع الكولونيالي وضد العقوبات الجماعية، والتعذيب، وضد المؤامرة المنحطة لاقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه.

ان اللجنة المركزية، تعرب عن تأييدها الكامل لنضال السلطات المحلية العربية ضد ضم اراضي القرى العربية الى مجلس «مسجاف» الاقليمي الذي يهدف الى منع تطور القرى العربية في الجليل، كجزء من تطبيق برنامج تهويد الجليل العنصري.

اللجنة المركزية تعرب عن تأييدها الكامل لنضال عرب النقب ضد طردهم التعسفي من اراضيهم وبيوتهم.

اللجنة المركزية تعرب عن تأييدها الكامل لنضال القرى العربية في منطقة ام الفحم ضد تحويل اراضيهم المستخدمة للمرعى الى مناطق مناورات عسكرية مقفلة وضد مصادرة اراضيهم.

اللجنة المركزية تقرر، انه كنتيجة للصرف الهائل على الحرب العدوانية في لبنان، والاستعدادات لتنفيذ مخططات عدوانية في المستقبل، ولاستمرار الاحتلال وتوسيع المستوطنات الكولونيالية، وكنتيجة للسياسة الطبقية للحكومة لصالح فئة صغيرة من اصحاب رؤوس الاموال المالية، واصحاب المجمع الصناعي - العسكري، ولسماسرة الاراضي في المناطق المحتلة وضد مصلحة جمهور العاملين والطبقات الوسطى - فقد وقعت أزمة اقتصادية واجتماعية الاشد حدة في اسرائيل. فالتضخم يكسر كل الحواجز، والانتاج والتصدير في هبوط، والأجرة الحقيقية للعاملين تنخفض، والبطالة تتسع، والمشاغل الصناعية المدنية تقفل، والبيارات تقتلع.

اللجنة المركزية تقرر، ان النضال ضد السياسة العدوانية والاحتلالية لحكومة بيغن، يرتبط ويتشابك مع النضال ضد نتائجها الاقتصادية والاجتماعية.

اللجنة المركزية، تعرب عن كامل تأييدها لنضال الاطباء العادل من اجل أجور معقولة وشروط عمل انسانية. ان نضالهم هو في مصلحة الطب الشعبي في اسرائيل ولمصلحة المرضى. وان كل المسؤولية في معاناة المرضى واخطار انهيار الطب الشعبي تقع على عاتق الحكومة. واللجنة المركزية تطالب قيادة الهستدروت بأن تغير من سياستها، وتساند نضال الاطباء.

اللجنة المركزية، تشير الى انه إزاء فشل الحكومة في مغامرتها اللبنانية، وإزاء [illegible]

قضية الساعة هي زيادة النضال لأسقاط حكومة بيغن.

لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات السلطات المحلية

تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء الحزب والاصدقاء، واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى الاستعداد لمعركة انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٣.

ان سياسة حكم الليكود الرجعية المعادية للشعب، سياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها عمّقت وشددت من أزمة السلطات المحلية وأثقلت كواهل جماهير الشعب بالضرائب، وخفّضت مستوى الخدمات الحكومية والبلدية. وشدّدت من ضائقة أحياء الفقر وضاعفت سياسة التمييز القومي تجاه السلطات المحلية العربية.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيعمل من اجل تحسين اوضاع السلطات المحلية بواسطة:

أ) تقوية الأسس الدمقراطية للسلطات المحلية، زيادة استقلاليتها عن السلطة المركزية، وتوسيع صلاحياتها واستقلالها، واستبدال القوانين الانتدابية البريطانية بأخرى دمقراطية اسرائيلية.

ب) تحرير السلطة المحلية من مسؤولية حمل عبء تمويل الخدمات الاجتماعية والحكومية، والخدمات الصحية والتعليمية الأخرى، والعمل على توسيع هذه الخدمات وتأمين تمويلها بواسطة ميزانيات مركزية دائمة تكون جزءاً من مداخيل الدولة ومربوطة بها.

ج) تصفية التمييز القومي تجاه السلطات المحلية العربية.

ولقد قررت اللجنة المركزية ان يعمل الحزب وشركاؤه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على تقوية الجبهة، وتوسيعها وزيادة تمثيلها في السلطات المحلية التي تديرها والتي يوجد فيها ممثلون للجبهة وفي مواقع جديدة أخرى. تلك هي الطريق الموثوقة اكثر والصحيحة اكثر لتحسين النضال الدمقراطي العام من اجل السلام، والدمقراطية، والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي.

ان اللجنة المركزية تدعو كل القوى الدمقراطية وطلاب السلام للانضمام الى الجهود لانجاح الجبهة في الانتخابات المحلية.

ان نجاحات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في السلطات المحلية، قد ساهمت مساهمة كبيرة في تقدم مصالح الجماهير في الأمكنة التي وصلت فيها الجبهة الى ادارة السلطة المحلية. اذ ان ذلك قد قوّى قطرياً النضال من اجل تقدم مصالح السلطات المحلية والنضال العام من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق في اسرائيل.

وتقرر اللجنة المركزية ان يعمل حزبنا الشيوعي من اجل خلق اوسع جبهة لاسقاط حكم الليكود في السلطات المحلية التي يسيطر عليها، ومنع استيلائه على سلطات محلية، وإقامة جبهة بلدية لتحسين اوضاع جماهير الشعب وتقدم الدمقراطية والمساواة في الحقوق.

وتشير اللجنة المركزية، الى ان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في السلطات المحلية العربية، هي مصلحة حيوية للجماهير العربية كافة في النضال العادل ضد سياسة التمييز القومي، ومن اجل تقدم نضالها من اجل المساواة في الحقوق، وتأمين الحقوق اليومية والقومية وضد نهب الارض. ان هذا يشكل اسهاماً ايضاً في النضال التاريخي ضد سياسة الحرب والاحتلال ومن اجل تحقيق الحق الثابت للشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وتدعو اللجنة المركزية كل القوى الوطنية والدمقراطية في اوساط الجماهير العربية الى التكتل حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وحول الجبهات الدمقراطية المحلية، والى صد هجمة سلطة الليكود التي تتلقى الدعم من المعراخ بعد ان أخذ على عاتقه مباشرة وبمساعدة قوائم مقنعة وقوى انفصالية المهمة غير المحترمة في العمل ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان المجابهة الاساسية للحزب والجبهة وكل القوى الدمقراطية والوطنية في السلطات المحلية العربية ستكون مع المعراخ وقوائمه [illegible]

وتقرر اللجنة المركزية، انه في [illegible]

- البقية ص ٥ ع ٥ -

لقاء مع قدس الاب الياس شقور، مدير مدرسة «مار الياس» الثانوية في عبلين :

لا اريد لأي من قرانا ان تصاب مُصابَ كفر برعم ولذا اقول تمسكوا بقراكم

* نحن نحاول اعطاء طلابنا التربية المبنية على الاصالة، اصالة شعبهم، وعلى الطموحات العلمية لخدمة كل شعبهم، بعيدا عن الطائفية والعائلية *

اجرى اللقاء :
مكرم سعيد وابو الكفاح

من بقعة عزيزة وغالية من ارضنا، على السفح الشمالي «لجبل الغول» في عبلين، يتراءى للناظر ذاك الصرح العملاق، الذي قهر الغول، وقلّم أظافره الحادة وقض أنيابه المسنونة. فأخذ النور يتدفق بغزارة من خلال الطبقات الاربع لهذا المعهد الفني، واصبح جبل الغول ويحق جبل النور والعلم والمعرفة..

ان هذا المعهد هو مدرسة «مار الياس» الثانوية المرتفعة بشمم على ذلك السفح الشمالي المتوهج. عمرها سنتان فقط. وقد أبت هذه المدرسة الا ان تشارك في معركة تأكيد الانتماء الوطني فاحتفلت باسبوع التراث العربي على مدى ثلاثة ايام متتالية - الثلاثاء ٢٣ ايار والاربعاء ٢٤ ايار والخميس ٢٥ ايار. ولهذه الغاية السامية اقيم معرض رائع احتوى رموزاً تؤكد صدق الانتماء والاعتزاز. رأينا في جنباته الادوات الزراعية القديمة، مثل المحراث الخشبي القديم وادوات الذري والتذرية والغربال والصاع والنورج وباقي ادوات الحراثة القديمة. ولفت انتباهنا الإجراس المتنوعة الاشكال والاحجام والتي كانت تعلق في اعناق الماشية والجمال وتعطي اللحن الخالد لارضنا السمراء.

شاهدنا الادوات المنزلية القديمة وطناجر الطبخ وأباريق القهوة السادة والحلوة، وجرن القهوة «والمهباج». واحتوى المعرض ملابس عربية فلسطينية قديمة اهمها السراويل العربية «والحطات والعقل» والبسة النساء، وخصوصا الثوب الفلسطيني الرائع، والملابس البدوية المزركشة.

وقمة هذا الاسبوع التراثي كانت زفة العرس التقليدية يوم الثلاثاء، حيث شارك فيها سكان القرية، العمال والفلاحون، اولياء الامور والمعلمون والمسنون. وتحولت الزفة الى عرس حقيقي واقعي خصوصا بصف السحجة الطويل، والاغاني الشعبية العربية الرائعة (الحداء) التي رددها المشاركون. وظهرت الخيول المطهمة تتسابق امام صف السحجة الشعبية، الذي طاف العديد من شوارع القرية. وكانت نهاية مطافه بناية المدرسة ذاتها. حيث قدم المسنون القهوة المرة والسجائر للمشاركين في زفة العرس بعد ان استراح الجميع في رحاب الديوان العربي الذي اعد تحت بيت الشعر (الخيمة) المعمد. وقد مثل دور العريس احد الطلاب وكذلك مثلت احدى الطالبات دور العروس.

وبعد الانتهاء من احياء الاسبوع التراثي، توجهنا الى منزل الاب الياس شقور مدير المدرسة بهدف الوقوف عن كثب على ما جرى ويجري في هذه المدرسة العامرة.

■ الاب الياس، نحن نطمع بان تحدثنا عن هذه المدرسة الفتية - مدرسة مار الياس الثانوية -!!

- نعم، نعم.. اهلا وسهلا.. هذه المدرسة اقيمت لتحل مشكلة تعليمية تربوية في عبلين. ونحن نحاول اعطاء طلابنا التربية المبنية على الاصالة. اي اصالة شعبهم، ثم على الطموح العلمي [illegible]

والاربعاء والخميس - من ايام اسبوع التراث العربي ؟

- لقد قام الطلاب، خلال شهرين،



● قدس الاب الياس شقور في غرفته في المدرسة ●



● مدرسة «مار الياس» الثانوية في عبلين ●

بزيارة بيوت اهالي القرية بعد الدوام المدرسي، من اجل جمع الادوات التي استعملت قديما في استثمار الارض للفلاحة وغرس الاشجار، والادوات والملابس الشعبية القديمة التي لعبت دورا هاما في حياة ومعيشة شعبنا. اما برنامج الاسبوع فكان على النحو التالي :

دعونا يوم الثلاثاء ٥/٢٣ اهل القرية بمن فيهم الهيئات الرسمية ما عدا اللجنة المعينة لادارة المجلس المحلي.. للاشتراك في زفة العرس. وعبرنا في ذلك ومن خلاله ومع ابناء عبلين تمسكنا الثابت بالتقاليد والعادات العربية الفلسطينية المأثورة.. فوجئنا باشتراك المئات من الاهالي في زفة العرس. وكان الشارع المؤدي الى المدرسة مكتظا بالمحتفلين، الكل يعتز بقريتنا الام عبلين. والجميع شاركوا في الرقص والغناء والسحجة العربية... ولم يتردد المسنون في الانضمام الفعال للزفة. وقاموا بتحضير القهوة السادة (المرة) وتقديمها للمشتركين في زفة العرس. وبهذا كانوا يذكرون بحكمة الاجداد الذين انصهروا طول الوقت في الماضي والحاضر في بوتقة العيش المشترك. وغرسوا الارض بالاشجار المثمرة والزيتون [illegible]

ان يكون انتماؤه طائفيا ضيقا بل عربياً منفتحا.

وفي اليوم الثاني - الاربعاء ٥/٢٤ - القيت محاضرات ونظمت ندوات عن عبلين وتاريخها داخل المدرسة. وفاتني القول في بداية اللقاء بأننا مهدنا لاسبوع التراث بمحاضرة يوم السبت (٥/٢١) القاها الاستاذ شكري عرّاف عن عبلين وتاريخها والقرى العربية الاخرى، وعلاقة الانسان العربي بارضه ومسكنه...

اما يوم الخميس، اليوم الاخير (٥/٢٥) فقد جرى في المدرسة «يوم الطالب» حيث تولى الطلاب ادارة المدرسة، والقوا الدروس على زملائهم الطلبة. وكانت مديرة المدرسة لهذا اليوم الطالبة وردة مطر طالبة الصف الحادي عشر. وكان المدير الذي انتخبه الطلاب لادارة المدرسة الطالب عبد الحكيم عزيز من كفر مندا مع الاسف توفي والده في نفس اليوم.. واجريت في نفس اليوم انتخابات دمقراطية سرية لمجلس الطلاب ففاز بعضوية المجلس سبعة طلاب من بين ١١ مرشحا وهم فرج شوملي واحد خالد اسماعيل والمازة ادريس وليلى وليم حاج وعامر واعي وانمار موسى سلمان واسامة غيريس.

جرت بعد ذلك مباراة في لعبة كرة القدم بين فرقة من الطلاب وفريق المعلمين وكانت النتيجة ٥ اهداف مقابل ٤ اهداف لصالح فريق المعلمين. واختتم اسبوع التراث بحفلة جميلة حضرها الكثيرون من الاهالي استمرت زهاء ٣ ساعات.

■ من اشترك في التخطيط لاحياء هذا الاسبوع وإنجاحه ؟

- يرجع الفضل في احياء هذا الاسبوع والتحضير له الى الهيئة التدريسية المحترمة وجميع الطلاب وطالبات المدرسة والاهالي [illegible]

- البقية ص ٥ ع ٣ -

النائب طوبي يسأل الوزراء المعنيين :

من هم اعضاء الكنيست الذين عملوا على اغلاق ملفات قضايا التنكيل بأهل المناطق المحتلة ؟!

* متى يقام مجلس محلي في قرية زلفة ؟! * هل ستعاد وثائق مركز الابحاث الفلسطيني الى م.ت.ف. * ما هو مصير حسن سامي طه ؟ *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناظم بدر - قدم النائب طوبي استجوابات لعدد من الوزراء في الحكومة، حول مواضيع مختلفة.

فقد قدم استجوابا لوزير الداخلية حول اقامة مجلس محلي في قرية زلفة بناء على رسالة وجهت اليه من سكان القرية.

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يقوم فيها طوبي بتقديم استجواب حول هذا الموضوع منذ سنة ١٩٧٨.. مطالبا الوزير بالاستجابة لطلب سكان القرية باقامة مجلس محلي في القرية يرعى شؤونهم.

وقدم استجوابا آخر لوزير الداخلية حول تصرفات افراد «حرس الحدود» في قرى المثلث وطالب بوضع حد للتحرشات التي يقوم بها افراد «حرس الحدود» ضد مواطنين عرب في قرى الطيبة والطيرة وباقة الغربية ومعاوية،وخاصة ضد أولئك الذين يوزعون صحيفة «الاتحاد» : وطالب باجراء تحقيق في تصرفات رجال «حرس الحدود» وتقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة.

كما وجه طوبي استجوابا لوزير الدفاع طالبه فيه بالكشف عن اسماء اعضاء الكنيست الذين تدخلوا لدى الشرطة وسلطات الاحتلال من اجل اغلاق ملفات التحقيق ضد المستوطنين الذين خالفوا القانون او اعتدوا على حقوق المواطنين العرب في المناطق المحتلة، وطالب باجراء فحص جديد لتلك الملفات التي اغلقت.

وعاد طوبي ليسأل وزير الدفاع اذا كانت الحكومة ستقوم بارجاع جميع المواد التي احضرها الجيش الاسرائيلي من معهد الابحاث الفلسطينية في بيروت، وسأله اذا كانت الحكومة قد حددت موقفها من الموضوع.

ووجه استجوابا لوزير الدفاع سأله فيه عن مصير حسن سامي طه القاطن في مخيم برج الشمالي في لبنان. وقال طوبي ان هذا الشخص اعتقل في شهر تموز من السنة [illegible]

حفل تأبين في لندن للشهيد الشيوعي العراقي حسين سعيد :

نظام صدام يستعين بالحكم الرجعي في تركيا لضرب ثوار كردستان

لندن ـ لمراسلنا الخلص ـ الياس نصرالله

● أقيم في لندن يوم الجمعة الماضي حفل تأبيني احياءاً لذكرى حسين مجيد سعيد رئيس جمعية الطلبة العراقية فرع بريطانيا الذي استشهد على أرض العراق مؤخراً بعد انضمامه الى الثوار في الشمال ضد نظام صدام حسين .

وتحول الحفل التأبيني الى مهرجان سياسي واسع تضامناً مع الحزب الشيوعي العراقي الذي ينتمي اليه الشهيد والشعب العراقي الذي يواجه محنة قاسية هذه الأيام نتيجة لجرائم الطغمة العسكرية الحاكمة وهجوم تركيا على مواقع الثوار في منطقة كردستان منذ حوالي أسبوعين .

وبالاضافة الى الحشد الكبير من معارف وأصدقاء وزملاء الفقيد شارك في الحفل ممثلون عن عدد كبير من الاتحادات الطلابية المختلفة كما ألقي ما يزيد عن ٤٠ تحية من منظمات ومؤسسات متنوعة .

وجرى خلال الحفل تقديم استعراض لآخر تطورات الوضع داخل العراق خاصة بعد الحملة العسكرية التي قامت بها تركيا ، العضو في حلف شمال الأطلسي ، ضد ثوار العراق المتمركزين في اقليم كردستان .

وكانت وكالات الأنباء قد نقلت تصريحات المسؤولين العراقيين والأتراك وفيها تأكيد على تفاهم الطرفين بشأن هذه الحملة التي جاءت لتساعد حكم صدام الارهابي على التخلص من أخطر عدو له وهو الثورة المسلحة التي يقودها الوطنيون الأكراد الى جانب الحزب الشيوعي العراقي والتي ألحقت بقوات صدام خسائر فادحة وجعلت من كردستان منطقة محرمة على أعوان السلطة وقواتها .

وتقول الصحف البريطانية انه على الرغم من إعلان الحكومة التركية عن انتهاء حملتها على كردستان فلا تزال هناك بوادر تشير الى استمرار القتال بين القوات التركية والثوار الذين يتصدون بصلابة لهذا الهجوم .

وقال مراسل صحيفة «الغارديان» في أنقرة انه على الرغم من الاعلان عن اعتقال (١٠٠٠) ثائر كردي من داخل الأراضي العراقية وإصطحابهم الى داخل تركيا للتحقيق معهم فلا يزال هناك تستر شديد على حقيقة ما جرى ويجري في تلك المنطقة وعلى حقيقة الخسائر التي وقعت من كلا الطرفين .

ومن الجدير بالذكر ان القوات التركية ادعت في البداية بأنها دخلت الأراضي العراقية لضرب الثوار الأتراك ضد تركيا الذين يشنون هجومهم عبر الحدود مع العراق لضرب مواقع الجيش التركي . لكن سرعان ما انكشفت حقيقة هذا الهجوم الذي تبين انه تم بناء على اتفاق بين الطغمة العسكرية في تركيا ايفلن وطغمة صدام منذ العام ٧٩ بعد زيارة قام بها افلن دكتاتور تركيا لبغداد في تلك الفترة .

وأعلن متحدث رسمي تركي أنه سيجري التدقيق في هوية الأشخاص الذين ألقي القبض عليهم داخل الأراضي العراقية حيث ستحتفظ تركيا بمن يُشك بوجود علاقة له بالأعمال المسلحة ضدها بينما يتم تسليم الباقين الى السلطات العراقية في بغداد . وذكر ان الحملة التركية على منطقة كردستان المجاورة لها جاءت بعد فشل المحاولات التآمرية العديدة التي قام بها النظام العراقي لتفسيخ صفوف جبهة الثوار في كردستان عن طريق شراء قادة تنظيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقف على رأسه جلال الطالباني وحملهم على توجيه بنادقهم الى صدور زملائهم الثوار في بضعة مواقع سقط فيها عدد من المناضلين وبضمنهم الشهيد حسين سعيد القائد الطلابي البارز .

● مجدل شمس إحدى قرى الجولان الصامد ●

ماذا وراء فصل ٢٠ معلماً في هضبة الجولان الصامد ؟

■ الناصرة ـ تقرير باسم داوود :

كان من المفروض ان تبت محكمة العمل اللوائية في «نتسيرت عيليت» يوم الثلاثاء الأسبق ١٩٨٣/٥/٣١ في قضية (٢٠) معلماً من معلمي هضبة الجولان الصامد ، ممن رفضت وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية إعادتهم الى عملهم ، أو بالأحرى قامت بفصلهم من سلك التعليم منذ بداية العام الدراسي الحالي الذي قارب على الانتهاء . غير ان شيئاً من هذا لم يحدث .

عشرون معلماً يفصلون عن أماكن عملهم وتقطع أرزاقهم وأرزاق عائلاتهم وتماطل السلطات المسؤولة وجهاز القضاء أيضاً منذ حوالي عام في معالجة قضيتهم تاركين عائلات بأكملها في أمس الحاجة الى الطعام والملبس.

ما هي أسباب هذا الفصل ؟ وما هي انعكاساته على المدرسين وعائلاتهم ؟ وما هو موقف نقابة المعلمين العامة من هذا الموضوع ؟ وكيف يعيشون ؟ حول هذه الأسئلة وغيرها التقى مندوب «الاتحاد» الخاص مع مجموعة من المعلمين .

● فصل تعسفي

يتضح من ملابسات القضية وكل ما يتصل بها بأن الفصل ، كما يظهر من خلال أقوال الاخوة المعلمين ، هو جزء من حملة الارهاب والتعسف التي مارسها الاحتلال ضد سكان الهضبة السورية المحتلة .فالعشرون معلماً لم يفصلوا جميعاً في يوم واحد ، فقد فصلت السلطات عشرة منهم مباشرة بعد الاضراب التاريخي الشامل الذي قام به أحرار الجولان وبعد ذلك بقليل فصلت المعلمين العشرة الآخرين . غير ان السلطات رفضت في حينه الكشف عن أسباب الفصل . ولكن الجميع أدركوا ان الفصل كان على أساس سياسي بسبب وقفتهم الشجاعة الى جانب أبناء شعبهم الذين يتعرضون الى عُسف واضطهاد المحتل الغاصب . والذين فصلوا في البداية هم : ١ـ حسن فخر الدين ٢ـ رفيق صفدي ٣ـ سلمان بريك ٤ـ صالح عماشة ٥ـ فارس عماشة ٦ـ حسن عماشة ٧ـ نبيل خطيب ٨ ـ غسان شعلان ٩ـ ناظم صعب ١٠ـ هايل شرف .

أما العشرة الآخرون فهم : ١ـ قاسم محمود صفدي ٢ـ صقر سليمان أبو صالح ٣ـ فرحان علي صفدي ٤ـ كامل علي صفدي ٥ـ نجاح عبد الولي ٦ـ أسعد سلمان عبد الولي ٧ـ هايل أحمد أبو صالح ٨ ـ سليمان عبد الولي ٩ـ علي بطحيش ١٠ـ ماجد بطحيش . وهؤلاء رفضت سلطات وزارة المعارف والثقافة إعادتهم الى عملهم بحجة انهم يرفضون التوقيع على إتفاقية عمل جديدة .

● ما هو سبب هذا الرفض ؟!

وقد أوضح الاخوة المعلمون أن سبب رفضهم التوقيع على إتفاقية عمل جديدة يعود الى ان الوزارة تشترط على الموقع على هذه الاتفاقية التنازل عن حقوقه المهنية والنقابية وهذا معناه هضم حقوقهم . والأسوأ من ذلك ان هناك أوامر عليا ، كما ذكر موظفو الوزارة في الهضبة السورية المحتلة للمعلمين ، يمنع بموجبها المعلمون ليس فقط الحصول على نسخة من الاتفاقية وإنما يحرمون أيضاً من إمكانية الاطلاع عليها . وقد أكد هذا الأمر الأخ قاسم محمود صفدي الذي قال : لقد توجهت بطلب الحصول على الاتفاقية الى أهرون زبيدة المفتش في المنطقة ولكنه رفض اعطائي نسخة منها بحجة ان الأوامر تمنع ذلك . وأضاف : «إن وثيقة الاتفاق تنص على الانتقاص من حقوق المعلم . اذ يحق لهم بموجب هذه الاتفاقية فصل المعلم في أي وقت كان وبدون أي سبب . وكذلك الزام المعلم بالتنازل عن حقوقه النقابية .

● ما هي الخطوات التي اتخذتموها ؟

يقول الأستاذ حسن فخر الدين (١٥ سنة تعليم) من مجدل شمس : «لقد توجهنا الى المفتش المسؤول بهدف مقابلته بخصوص موضوع الفصل من سلك التدريس . إلا أنه رفض مقابلتنا والتحدث معنا» . ويضيف : «بعدها توجهنا الى فرع نقابة المعلمين في كريات شمونة مطالبينه بالتدخل في الموضوع من أجل حل القضية . إلا أنه ، لسوء الحظ ، وعلى الرغم من انه يتحمل مسؤولية تمثيل المعلمين نقابياً رفض مساعدتنا وقالوا لنا في النقابة بحرف الواحد : تلقينا تعليمات من فوق بألا نتدخل في هذا الموضوع» .

● القاضي يتعهد ... ولكن ؟!

وعلى اثر الفشل في معالجة الموضوع بهدوء توجه المعلمون بشكوى الى محكمة العمل المركزية في حيفا مطالبينها بالتدخل لمعالجة القضية والحسم فيها . وبالفعل عقدت المحكمة بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٠ جلسة تم خلالها استجواب المدرسين . وقد تعهد القاضي بأن تنتهي القضية خلال شهر واحد . ولكن ما الذي حدث ؟ فقد جرت المماطلة في إنهاء قضيتهم ولا تزال هذه المماطلة مستمرة . فقد نقل ملف القضية الى محكمة العمل اللوائية في الناصرة . وتقرر ان تعقد المحكمة جلسة للنظر في هذه القضية . ومع ذلك لم ينظر فيها . ويبقى السؤال : الى متى تستمر هذه المماطلة وتستمر معاناة عائلات المعلمين ؟!

والأدهى من ذلك ان السلطات تشن حملة لتشويه سمعة المعلمين المفصولين بدون أي خجل . إذ أنها تبث الإشاعات وتنشر في الصحف («معاريب») ان ضابطاً سورياً أبلغهم من وراء الشريط الحدودي المصطنع الذي يعزلهم عن بلدهم الأم «سوريا» ان لا يخافوا من الفصل وان الحكومة السورية خصصت لهم معاشات !

● تشويه وقطع للأرزاق

هذا ولا يزال هؤلاء المعلمون منذ تسعة أشهر عاطلين عن العمل ، بدون أي مصدر للرزق يقيهم هم وعائلاتهم غائلة الجوع .

وهنا يطرح السؤال : كيف يعيشون ويتمكنون من تقديم الحاجات الضرورية لأطفالهم ؟

يقول الأخ ماجد بطحيش : بسبب عدم وجود مصدر دخل لإعاشة عائلتي فإني أضطر للذهاب الى العمل الأسود عدة أيام في الشهر حتى أتمكن من سد رمق أبناء عائلتي الذين لا معيل لهم سواي وذلك على الرغم من عدم ملاءمتي من ناحية جسمانية لهذا العمل .

ويلاحظ ان معظم المدرسين الذين تم فصلهم هم من المعلمين القدامى الذين أمضوا في العمل مدداً تتراوح بين ١٠ ـ ١٥ سنة ويتمتعون بتجربة تربوية غنية . ويتساءلون ، وبحق ، كيف يمكن ان تدبر أمرنا بعد كل هذه الفترة وخاصة بعد ان أصبحنا من ناحية جسمانية لا نصلح لمثل هذه الأعمال .

ويحاول هؤلاء المعلمون إيضاح الأمر أكثر فيقولون : القضية ليست فقط مادية اننا نخشى أيضاً من انعكاسات هذا الفصل على مستقبل أطفالنا فمعظم الذين يعينون هم إما صغار في السن وليست لهم تجارب وإما من المستوبدين والمدعومين من قبل السلطات «بكرت الواسطة» .

والنتيجة ... مستقبل أطفالنا يصبح على كف عفريت ؟!

● ما هو رأيهم في موقف الوزارة هذا ؟

نجاح عبد الولي تقول : انا أعمل في سلك التدريس منذ عام ١٩٦٧ . وأنا شخصياً أفصل للمرة الثالثة . الفصل هو سياسي محض وكل إدعاء آخر غير صحيح . السلطات تحاول التغلغل في خطوتها هذه في شريحة مهمة من مجتمعنا . وهي فئة المعلمين وذلك كي تسخرهم لخدمة أغراضها الخاصة . وهي تأمل ان تحول فشلها في اخضاع أهالي الجولان الى مكسب . وهذا العمل بالطبع يتنافى مع مصلحة المدرسين . ومع كل ما يمت الى التربية بصلة .

ويقول الأخ ماجد بطحيش : «إن السلطات بعملها هذا تحاول الانتقاص من حقوق المعلمين وتقييد حريتهم وامتهان كرامتهم» .

ويؤكد على ذلك الأخ أسعد عبد الولي الذي يرفض التوقيع على الاتفاقية لأنها كما قال تشترط تنازله عن حقوقه وتمتهن كرامته كمعلم وكإنسان .

● مطالب

ويطالب المعلمون من وزارة المعارف والثقافة بإلغاء إتفاقية العمل الخاصة هذه وباحترامهم كمعلمين مثبتين وبعدم إمتهان كرامتهم وبإعادتهم الى مكان عملهم دون شروط أو تقييدات لحريتهم .

حول جوانب القوة الحربية في استراتيجية واشنطن في الشرقين الادنى والاوسط

بقلم : ف. فيكتوروف

● أصبحت المراهنة على القوة جزءاً لا يتجزأ من السياسة الخارجية للولايات المتحدة على الساحة الدولية . ويتجلى هذا على نحو واضح للغاية في علاقاتها ببلدان الشرقين الادنى والأوسط . ويسعى مخططو واشنطن الاستراتيجيون الى فرض سيطرتهم السياسية ـ العسكرية على هذه المنطقة التي تعتبر أغنى منطقة في الكرة الأرضية عن طريق التصعيد الحاد لوجودها العسكري المباشر فيها . ويعتقدون في واشنطن أنه من غير الممكن تأمين مصالحهم وسيطرتهم على الثروات الوطنية للشعوب العربية والتنكيل بحركات التحرر الوطني بدون وجود قوة حربية خاصة بهم في المنطقة .

ان توسيع الوجود العسكري للولايات المتحدة الامريكية يجري على قطاع واسع من الاتجاهات يمكن إبراز أهمها :

أولاً : إنشاء فيلق «قوات الانتشار السريع» الموجه بشكل أساسي الى آبار النفط في الخليج العربي . ان وحدات هذه القوات التأديبية مزودة بالاسلحة ومدربة على إدارة الاعمال القتالية في ظروف قريبة من ظروف بلدان المنطقة . ومن المقرر زيادة عددها ـ حسب معطيات مكتب الموازنة في الكونغرس ـ الى ٤٠٠ ألف عسكري . ثانياً : إنشاء الهياكل الارتكازية والقواعد لهذا الفيلق التأديبي . ومن أجل هذا الغرض وقعت واشنطن على اتفاقيات مع سلطنة عُمان والصومال وكينيا حول استخدام القوات المسلحة الامريكية للقواعد العسكرية الوطنية في هذه البلدان وتحديثها وإنشاء قواعد جديدة على أراضيها . وتنوي ان تنفق الادارة الامريكية الحالية من أجل هذه الأغراض خلال الفترة الواقعة بين ١٩٨٣ ـ ١٩٨٧ فقط حوالي ١.٥ مليار أي أكثر بما يعادل الثلث مما كان مقرراً سابقاً . وعلاوة على ذلك فقد بدأت القوات المسلحة الامريكية الآن باستخدام القواعد والمطارات في المملكة العربية السعودية ومصر وكذلك في عدد من البلدان الأخرى .

ثالثاً : التوسيع الكبير للوجود العسكري البحري الامريكي في المنطقة . ففي البحر المتوسط تقوم سفن الأسطول السادس مع حاملتين للطائرات بدورياتها المنتظمة بصورة دائمة . ومن فترة الى أخرى ترسل الى منطقة البحر المتوسط حاملات طائرات أخرى من أجل إظهار واستعراض إمكانيات الأسطول المتزايدة في حالة «الازمة» . ويعتبر خطيراً للغاية نشاط «البنتاغون» في المحيط الهندي والخليج العربي . وتعتبر القاعدة البحرية والجوية على جزيرة دييغو ـ غارسيا قلب القواعد الامريكية وأكثرها أهمية . وتقف على مراسيها باستمرار سفن النقل محملة باحتياطيات المواد الغذائية والوقود والسلاح والذخائر الكافية لتأمين حاجيات لواء من مشاة البحرية الامريكية يقدرعدده بـ ١٢ ألف عسكري ولفترة ٣٠ يوماً . وتستطيع القاذفات الاستراتيجية «ب ـ ٥٢» ان تقوم بعمليات الاقلاع والهبوط شريط الاقلاع والهبوط في القاعدة التي تم تطويرها وإدخال التحسينات عليها من جديد . وقد حشد في منطقة المحيط الهندي بصورة اجمالية ١٤٠ ألف جندي أمريكي .

وتهدف مناورات «قوات الانتشار السريع» التي تجري بصورة منتظمة في الشرق الأوسط بمشاركة وحدات عسكرية من عدد من بلدان المنطقة ـ تهدف الى اتقان الأعمال القتالية على الطبيعة في المنطقة ذاتها . وقد جرت هذه المناورات على أراضي مصر وعُمان والسودان والصومال . ففي عُمان وحدها ، على سبيل المثال ، شارك في المناورات المعروفة برمز «جيد تايغر» في أواخر العام الفائت ٢.٥ ألف جندي أمريكي ووحدات من القوات البحرية والجوية الامريكية . ان هذه المناورات تقدم لمخططي «البنتاغون» الاستراتيجيين فرصة التحقق عملياً من فعالية قوات التدخل بصورة مباشرة على أراضي بلدان النفط التي تطمع واشنطن بثرواتها . ولا تخفي الولايات المتحدة الامريكية انها مستعدة للاقدام على اتخاذ أقصى التدابير من أجل فرض إرادتها على بلدان المنطقة بالقوة كي تسيطر على ثرواتها . ومن أجل هذا الغرض ـ ترى واشنطن ان جميع الوسائل مجدية ـ بما فيها أعداد «قوات الانتشار السريع» على التدخل العسكري المباشر .

ويتحدث عن هذا الأمر بصراحة التقرير السري للبنتاغون ومجلس الأمن القومي الذي حصلت عليه وكالة «يونايتد بريس انترناشيونال» . ويرى الجنرالات الامريكيون ان من الضروري القيام بالتدخل العسكري عندما «ينشأ تهديد» للمصالح الامريكية . وبحسب مخططاتهم فمن الضروري استخدام القوات المسلحة الامريكية اذا ما نشبت «اضطرابات داخلية» في السعودية على سبيل المثال . وقد جاء في هذا التقرير : «ليست من ضرورة» لانتظار دعوة (المقصود دعوة لإدخال القوات الامريكية) من قبل البلدان النفطية» .

وقد أصبح إنشاء القيادة المركزية / السنتكوم / التي يدخل في مجال عملها ١٩ دولة مستقلة من دول آسيا وإفريقيا ـ خطوة جديدة على طريق تصعيد التدخل العسكري في شؤون المنطقة . ان هذه الخطوة الجديدة من جانب الادارة الامريكية لا تعتبر أبداً اجراء تنظيميا بحتا يعني ان «قوات الانتشار السريع» ستحصل على مجرد قيادة أركان اقليمية . ان لقرار واشنطن هذا دلالة أكبر بكثير فالمقصود به التصعيد اللاحق للوجود العسكري الامريكي في المنطقة والعزم على التدخل بشكل فعال في الشؤون الداخلية لدول هذه المنطقة . ان مشروع «البنتاغون» هذا يزيد أكثر من تفاقم الوضع في المنطقة ويضر بأمن واستقلال الدول الواقعة في هذه المنطقة التي تتجاهل واشنطن حقوقها بوقاحة .

وباحاطتها هذه المنطقة بشبكة من القواعد الحربية ونقاط الارتكاز لـ «قوات الانتشار» ترى واشنطن انها ستتمكن بواسطة «الهراوة الكبيرة» من تخويف العرب والافريقيين وإرغامهم على السير في فلك سياستها وقمع أية حركات تهدد المصالح الامريكية . وليس من قبيل المصادفة ان تثير هذه الخطوة موجة واسعة من السخط في العديد من بلدان العالم .

اما الاتحاد السوفييتي ودول الأسرة الاشتراكية الأخرى فتقف موقفاً آخراً متميزاً عن موقف الولايات المتحدة من مشاكل المنطقة . وقد اقترحت أكثر من مرة حل المشاكل القائمة بالوسائل السياسية وتسوية النزاعات في صالح تعزيز قضية السلام والاستقرار في المنطقة وطرحت خططاً ومشاريع ملموسة تقود الى هذا الاتجاه . وقد أكدت موقفها المبدئي الثابت هذا من جديد في اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية للدول الأعضاء في معاهدة وارسو في براغ . وفي تأييدها للحوار البناء حول المسائل الملحة المعاصرة بما فيها مسائل الشرقين الأدنى والأوسط تقترح الدول الاشتراكية السير على طريق المفاوضات وليس طريق المجابهة العسكرية .

(عن وكالة الانباء السوفييتية ـ «نوفوستي»)

معهد اقتصادي امريكي يعترف :

الاقتصاد السوفييتي تحسن جذرياً خلال السنوات القليلة الماضية

● واشنطن ـ اعترف معهد «فارتون» الامريكي للابحاث الاقتصادية والذي تتركز ابحاثه حول اتجاهات التطور الاقتصادي المقبل ان وضع الاقتصاد السوفييتي قد تحسن جذرياً فقد تقلص العجز في الميزان الاقتصادي من ١.٢ مليار دولار سنة ١٩٨١ الى «لا شيء تقريباً» (٦٠ مليون دولار) سنة ١٩٨٢. وهذا يعني ببساطة ان التصدير السوفييتي للدول الاجنبية قد ارتفع ارتفاعاً جذرياً. وقال المعهد ان التصدير للغرب عموماً قد ازداد كما تطورت بشكل كبير تجارة الاتحاد السوفييتي مع الدول النامية. وقد ازداد التصدير السوفييتي للدول النامية من ١.١ مليار دولار سنة ١٩٧٩ الى ٤.٧ مليار سنة ١٩٨٢.■■

خطر المجاعة يهدد ١٨ دولة افريقية!

● واشنطن ـ رويتر ـ صرح دونالد كيمل رئيس مكتب منظمة الغذاء والزراعة التابعة للأمم المتحدة ان خطر المجاعة يتهدد (١٨) دولة أفريقية بسبب الجفاف الذي يجتاحها للسنة الثانية على التوالي وبدرجة لم يسبق لها مثيل.

ويذكر ان مئات آلاف المواطنين الافارقة ماتوا جوعاً في العام ١٩٧٠ نتيجة لتفشي المجاعة.

هذا وتعود أسباب خطر المجاعة الحالية الى عدم استجابة الدول الصناعية الغربية لطلب الدول الافريقية تزويدها بالحنطة لأن تكاليف نقل هذه المحاصيل الى أفريقيا كبيرة ـ حسب اعتبارات حكومات الدول الصناعية !

خبراء عسكريون امريكيون في هندوراس

● سيغوسيغاليا ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يصل اكثر من (١٠٠) مستشار عسكري امريكي الى هندوراس للبدء في اقامة قاعدة للتدريب على الشاطئ الاطلسي للبلاد.

وسوف تستخدم هذه القاعدة التي أعلن عن انشائها في واشنطن عقب توقيع اتفاق بين الهندوراس والولايات المتحدة الامريكية لتدريب العسكريين في السلفادور وهندوراس وبلدان اخرى من أمريكا الوسطى، تمهيداً لقيامهم بأعمال عدائية ضد الحكومة الثورية في نيكارغوا.

«برافدا» تندد بجرائم اسرائيل في «انصار» وتقول :

اسرائيل تهدف الى ترحيل سكان المنطقة المحتلة من وطنهم

● موسكو ـ أشارت صحيفة «برافدا» السوفييتية الى معاملة الحراس الاسرائيليين في معتقل «أنصار» للمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين والتي تتسم بالوحشية والتعسف.

وقالت ان المعتقلين يعيشون في ظروف مهينة لم يَر العالم مثيلاً لها.

وطالبت الصحيفة المجتمع الدولي ومؤسساته الانسانية بالوقوف الى جانب نضال الشعب الفلسطيني واللبناني وادانة هذه الاعمال اللاانسانية. واضافت الصحيفة ان الاعمال الاجرامية الاسرائيلية تتكرر يومياً ليس في «انصار» فحسب وانما في كافة الاراضي العربية المحتلة بهدف ارهاب وتصفية الشعب الفلسطيني وتهجيره من ارضه لتثبيت اقدام الاحتلال فيها.

وفقاً لاحصاءات سلطات جنوب افريقيا :

العامل الافريقي يتقاضى سدس ما يتقاضاه العامل «الابيض» للعمل نفسه !

● يوهانسبورغ ـ الوكالات ـ طالبت النقابة الاولى لعمال مناجم الذهب الافارقة في جنوبي افريقيا أن تجري معاملة العمال الافارقة كبشر وليس كعبيد. وطالبت هذه النقابة التي تضم (٣٠,٠٠٠) عضو بتحسين اجور العمال الافارقة الذين يبلغ عددهم (في المناجم فقط) (٤٠٠,٠٠٠) عامل وبالغاء الامتيازات التي يتمتع بها العمال البيض.

ومن المعروف ان العمال الافارقة الذين يعملون في مناجم الذهب (الاغنى في العالم) يعيشون في اكواخ على مقربة من اماكن عملهم بعيدا عن اماكن سكناهم وبدون ابناء عائلاتهم. ومعدل ما يتقاضاه العامل الافريقي لا يتجاوز سُدس ما يتقاضاه العامل «الابيض» لنفس العمل. ولو ترجم المبلغ الى العملة الاسرائيلية فان معدل ما تقاضاه عامل المناجم الافريقي في جنوب افريقيا هو (١١,٨٠٠) شيكل (اي حوالي ٢٠٠ دولار) شهرياً.

وتحاول السلطات واصحاب العمل في جنوبي أفريقيا تبرير الوضع بالادعاء ان رواتب العمال الافارقة ارتفعت بمعدل ٢٨٠٪ منذ العام ١٩٧٠ عندما كان العامل الافريقي يتقاضى اقل من ٥٪ مما يتقاضاه العامل الابيض لنفس العمل. الا انه من الواضح ان هذه الحجة اقبح من الف ذنب ولا يمكن للسلطات العنصرية واصحاب الرساميل في جنوبي افريقيا بمثل هذه التبريرات ان يغطوا على الظلم الفاحش الذي يتعرض له مئات الاف العمال الافارقة.■

كاتب يهودي بريطاني يقول :

ما يجري في الضفة الغربية مأساة

● لندن ـ ذكرت الانباء الواردة في بريطانيا ان كاتبا يهوديا بريطانيا وصف في مقال له ما يجري في المناطق المحتلة، في ظل الاجراءات الاسرائيلية، بأنه مأساة بالنسبة لأي مجتمع دمقراطي او غير دمقراطي.

وجاء في المقال الذي نشرته صحيفة «جويش كرونيكل» ان السلطات الاسرائيلية حاولت عبثا ابقاء مثل هذه الاجراءات طي الكتمان. كذلك جاء ان لجنة التحقيق في اعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون اليهود ضد العرب في الضفة الغربية، تشكلت منذ سنتين، وانه تبين لهذه اللجنة ان كل المعلومات التي وردت اليها صحيحة، وان مظاهر العنف ضد المواطنين العرب لا تزال مستمرة. ويضيف كاتب المقال، حاييم بيرمانت، السلطات القضائية لا تمارس مسؤولياتها تجاه هؤلاء المجرمين، ويؤكد قوله هذا بمثال حي عن مستوطن اطلق النار من مسدسه على طفلة عربية في سن الخامسة بهدف قتلها، الا انه اصابها بجروح، ويبين انه صدر الحكم بتغريم هذا المستوطن بدفع ٨٠٠ دولار وسجنه لمدة اربع اشهر !

وفي نهاية مقاله يدعو كاتب المقال اليهود خارج اسرائيل الى التأكد بأنفسهم مما ذكره عن طريق قيامهم بزيارة للضفة الغربية او حتى قراءة الصحف الاسرائيلية ليدركوا ما اذا كانوا يرغبون فعلا في تأييد مثل هذه الممارسات.

وفد من المانيا الدمقراطية يزور سورية

● دمشق ـ استقبل عبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، الوفد الالماني الدمقراطي برئاسة الاميرال كورشياوخ رئيس اللجنة المركزية لجمعية الرياضة والتكنيك الذي يزور سورية بدعوة من قيادة الجيش الشعبي.

وقد تبودلت خلال اللقاء الاحاديث الودية حول علاقات التعاون بين البلدين والاحداث الجارية في المنطقة، ولا سيما المخططات الامريكية ـ الاسرائيلية ـ المعادية لسورية وبقية شعوب المنطقة.

وتحدث الاحمر عن الموقف السوري، فاوضح ان سورية مدعومة بقوى الجماهير العربية، تقف في مواجهة هذه المخططات من اجل اسقاطها وافشالها. واشار الى التهديدات التي تواجهها سورية بسبب موقفها الشجاع والصلب من هذه المشاريع.

وقد عبر رئيس الوفد الالماني عن قناعته بان سورية تشكل الركيزة الاساسية لحركة التحرر في المنطقة. وابدى ارتياحه لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

بمناسبة المؤتمر ال ٣٥ لمؤتمر السباع الخالد

أ.ش.ش.أ يحيي اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ارسل الرفيق محمد نفاع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي (أ.ش.ش.أ) باسم اللجنة المركزية للاتحاد، تحية الى اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بمناسبة احتفاله بالذكرى اليوبيلية ال ٣٥ لمؤتمر السباع الخالد.

وفيما يلي نص التحية :

سكرتارية اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية !

الرفاق والاصدقاء الاعزاء !

بفخر واعتزاز تسلمنا رسالتكم المؤرخة في اوائل آذار والتي وصلتنا في اواخر ايار.

تحياتنا الرفاقية، تحيات التقدير والاعجاب، لاتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية، صاحب التراث النضالي الغني بالتضحيات والبطولات والامجاد، الذي يعمل بشرف واصرار سوية مع نضال القوى والاحزاب المكافحة من اجل الدفاع عن مصالح واهداف الجماهير الطلابية الدمقراطية في العراق هذا النضال الذي هو جزء هام من الكفاح العام ضد الدكتاتورية ومن اجل اقامة النظام الدمقراطي.

نحيي اتحادكم بمناسبة الذكرى اليوبيلية ال ٣٥ لمؤتمر السباع الخالد. من هنا من وطننا حيث اتحادنا ـ اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ برفاقه ومؤيديه من اليهود والعرب ومن كافة قوى السلام والدمقراطية في البلاد، يشن نضالا هاما ضد سياسة الحرب والاحتلال العدوانية وضد خطر الفاشية وحكم اليمين المتطرف، ضد الاتفاق الاستراتيجي بين حكام الولايات المتحدة الامريكية وحكام اسرائيل.

اننا نعتز بان صوتنا كان وسيظل مرفوعا من اجل السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ حتى اليوم. ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني البطل وبضمنه حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ـ الى جانب دولة اسرائيل. ويزداد املنا وتزداد ثقتنا بأن يتزايد عدد ودور قوى السلام في اسرائيل التي تكافح ضد الحرب المغامرة الوحشية التي شنتها اسرائيل بدعم ومعرفة حكام واشنطن ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. هذه القوى التي تناضل تحت شعار ـ «الخروج من الوحل اللبناني».

ان لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دورا قياديا هاما في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومصادرة الارض العربية، ومن اجل المساواة التامة للجماهير والاجيال الشابة العربية في العمل والعلم والعيش الكريم في الوطن.

نتمنى لكم ايها الرفاق تحقيق المزيد من المكاسب والنجاحات ونعبر لكم عن تقديرنا لنضالكم.

مع التحيات الرفاقية،
عن السكرتارية
محمد نفاع ـ السكرتير العام.

الاتحاد الرياضي

الطب والرياضة

كيف يحافظ.. الرياضي على مستواه ؟

من الضروري ان تحافظ على سلامة صحتك.. وصحة الآخرين أيضا!

حمام الرياضي.. له مواصفات خاصة جدا!!

● ان الحصول على مستوى رفيع من اللياقة البدنية ثم المحافظة على هذا المستوى لا يتأتى فقط من بضع ساعات يقضيها الفرد في التدريب أو ممارسة الرياضة، بل أن هذا يتطلب أسلوباً معيناً في الحياة، لا بد من الاستمرار في ساعات النوم واليقظة، وليس فقط في ساعات التمرين.

ولا يمكن ان يكون الانسان لائقا بدنيا لمدة ساعة أو ساعتين يومياً، أو يومين في الاسبوع اذا كان يقضي باقي الوقت مهملا لنفسه وجسمه.

....

والصحة العامة هي علم المحافظة على الصحة والوقاية من كل ما يؤثر عليها تأثيرا سلبياً. وفي المجتمعات المتحضرة يقع على صحة المواطنين، فيجب عليها مثلا امدادهم بالماء الصالح للشرب، وتوصيل المجاري الى المنازل، والاشراف على بيع المأكولات والمشروبات وسن القوانين التي تكفل وصولها للمستهلك في حالة سليمة.

....

ولكن هناك الكثير من الاحتياطات التي يجب أن يتبعها الفرد للمحافظة على صحته ووقاية نفسه من الامراض. وعلى الرغم من شيوع فكرة ان الرياضي أقل عرضة من غيره للاصابة بالامراض، فان هذه الفكرة غير صحيحة تماماً. صحيح ان الرياضي لديه المقدرة على التغلب على الامراض بصورة أفضل من غير الرياضي كما أن فترة نقاهته أسرع وممارسته للتدريب في الهواء الطلق والنوم مبكراً تجعله أقل تعرضاً لبعض الامراض، كما أن الرياضي لا يشكو من السمنة وامراضها مثل امراض القلب، والصدر والروماتيزم وغيرها، وكذلك فان اللياقة البدنية تقلل من فرصة الاصابة بضيق الشريان التاجي والذبحة الصدرية.

ولكن عدم تعرض الرياضي للامراض وعدم مخالطته للمصابين بأمراض معدية تجعله أقل مقاومة للامراض لعدم تكون مناعة في جسمه وأكثر عرضة للاصابة بالمرض لو حدث أن تعرض للعدوى، وربما تكون اصابته أشد وأثرها أكثر من غير الرياضي. ولعل أوضح مثل على هذا هو مرض شلل الاطفال الذي يكون أكثر بطشاً اذا أصاب الرياضي. وكذلك فان ممارسة الرياضة في حد ذاتها لا يخلو من الاخطار، يمكن احتواؤها والوقاية منها وعلاجها، وهذا ما سوف نشير اليه في مكان آخر.

....

●● من الضروري ان تكون نظيفاً

قد يكون الكلام في هذا الموضوع غير ذي معنى لدى الكثير من الناس، فكل وسائل الاعلام والتعليم تشير الى أهمية النظافة على الصحة العامة، واستعمال مزيلات رائحة العرق والعطور وماء الكولونيا في غنى عن التعريف، ولكن في معظم الاحوال تكون رائحة الجسم سببها عدم النظافة وقلة الاستحمام. فالعرق يتكون من ماء وملح ولكن به أيضاً بعض المواد ذات الرائحة، وبعض المواد التي تعيش عليها أنواع من البكتيريا التي تسبب بعض الروائح وخاصة في أماكن معينة مثل الابطين، كما ان هناك غدداً تفرز افرازات خاصة لها رائحة غير محببة، وخاصة تحت الابطين وبين الفخذين، وبعض الطحالب تتكاثر في أماكن معينة مثل بين أصابع القدمين في «قدم الرياضي» وتراكم العرق سواء على الجسم أو في الملابس يشجع على تواجد البكتيريا وتكاثرها، ولهذا فعلى الرياضي أن يمارس تدريبه بملابس خاصة، لا بد من خلعها بعد انتهاء التدريب او المباراة، ثم يأخذ الرياضي حماما جيداً قبل ارتدائه لملابسه العادية.

....

ويفضل ان يكون الحمام والاغتسال بدقة ولمدة كافية وتحت «دش» يسمح بغسل الجسم كله من الرأس الى القدمين ويجب أن يكون الماء فاترا، لان الماء الساخن يمنع فقد الحرارة الزائدة، واذا كان ساخناً جدا فقد يؤذي الجلد. أما البارد جداً فقد يسبب انكماش اوعية الجلد وهذا يمنع الجسم من فقد حرارته الزائدة أيضاً، اي انه في الحالتين ـ الماء الساخن أو البارد ـ لا يستطيع الجسم التخلص من حرارته الزائدة التي تراكمت اثناء التدريب، ولهذا تجد اللاعب يعرق بعد الحمام وتبتل ملابسه بعده.

بعد الانتهاء من الحمام يجب تجفيف الجسم جيداً، وخاصة ثنيات الجلد (تحت الابطين وبين الفخذين) وبين أصابع القدمين.

وقد يكون القليل من بودرة التلك في هذه الاماكن من النصائح المفيدة لمنع الرطوبة والتهابات الجلد.

وفي بعض الاندية يكون هناك حمامات مشتركة أو عامة وهذا ليس الوضع الامثل، وان كان قد يكون أكثر اقتصاداً بالنسبة لعدم توافر الامكنة، وهنا يفضل اضافة بعض المطهرات الى ماء الاستحمام، وهو الشيء الذي قد لا يقبله بعض الرياضيين لان رائحتهم سوف تكون مثل رائحة حامض الفنيك أو الديتول.

....

بجانب نظافة الجلد، فلا بد من نظافة الاسنان والفم، وعلاج الاسنان المسوسة أو المتقيحة فوراً، وهناك كثير من الاطباء يؤكدون ان الاسنان الفاسدة تجعل الرياضي أكثر عرضة للاصابة بالشد العضلي من غيره، وان كان السبب في هذه العلاقة لم يتأكد بعد.

●● الملابس

يجب غسل ملابس الرياضي التي يمارس بها تدريبه ومبارياته بعد انتهاء كل تدريب ويمكن الاكتفاء بتهويتها وتعرضها للشمس ولكن هذا غير صحي تماماً وخاصة اذا كان هذا في مكان واحد بالنسبة لملابس عدد كبير من اللاعبين، حيث يسهل انتقال العدوى من ملابس لاعب الى ملابس لاعب آخر، ويجب منع اللاعبين من عادة وضع ملابسهم المبتلة بالعرق في أدراجهم أو حقائبهم لحين استعمالها في التدريب التالي، كما يجب محاربة عادة استعارة ملابس لاعب آخر.

....

وفيما يختص ببدلة التدريب فيمكن غسلها مرة كل أسبوع أو كلما دعا الامر الى ذلك.

وبالنسبة للجوارب فيجب غسلها جيدا كل مرة ويفضل استخدام محلول «الفورمالدهيد» في غسلها وكذلك الحذاء يجب غسله بهذا المحلول أو تعريضه لبخار «الفورمالدهيد» بانتظام مع تركه ليجف جيدا بعد غسله.

....

●● الحرص على صحة الآخرين !

وعلى اللاعب ان يفكر في من حوله من لاعبين آخرين ومدربين ومدلكين، ويعمل على وقايتهم من نفسه أيضاً، فمثلاً لا بد من استعمال السائل المطهر للقدمين قبل النزول الى حمام السباحة، ويجب أن يعالج نفسه من الامراض المعدية وخاصة للجلد، وألا يستعير ملابس غيره.

أما بالنسبة للنادي أو المركز الرياضي، فلا بد من أن يراعي العاملون فيه قواعد الصحة العامة ويتأكدوا من قيام كل فرد بتطبيق القواعد والاصول الصحية السليمة، كما يجب ان تلاحظ نظافة دورات المياه والحمامات، وتوفير أماكن الاستحمام وتجفيف الملابس بطريقة صحية، وتطهير غرف خلع الملابس وصالات التدريب، واستعمال الانواع المناسبة لارضيات هذه الاماكن، ومجال هذه النواحي يحتاج الى إسهاب كثير قد لا يكون مكانه هنا.

● د. صالح علي بدير ●

شهادات تقدير لزاهي أرملي

● حيفا ـ ذكر مندوب الملحق الرياضي في صحيفة «معريب» ان النجم الشفاعمري زاهي ارملي ترك انطباعا ممتازا على الخبراء الرياضيين الذين شاهدوا مباراة منتخب اسرائيل والمانيا الاولمبيين.

وقال المدرب الايطالي اريك ريبان ان ارملي كان افضل لاعبي المنتخب الاسرائيلي.

واثنى المسؤولـون في المنتخب الاسرائيلي على اخلاق أرملي مضيفين الى انه يتميز بالهدوء والانصياع الادبي للمسـؤولين عنه.

وروى مدرب المنتخب الاسرائيلي بن دوري قصة دعوة ارملي الى المنتخب فقال : طلب مني المدرب مرغوفيتش دعوة زاهي بالسرعة الممكنة وفتشت عن تلفون عمومي للاتصال بشفاعمرو وحالفني الحظ بان تواجد في جيبي عدد كبير من العملات الخاصة بالتلفون (أسيمونات)....!!

والجدير بالذكر ان المدرب الالماني عهد للاعب الالماني هوبة (لاعب بيلفيد) بحراسة خطوات ارملي اثناء المباراة بعد ان رآه سابقا في معسكر التدريب في المانيا. ولكن ذلك لم يمنع من تألق ارملي في المباراة. وعزت الصحف عدم تسجيله اي هدف الى ضعف شديد في خط الوسط الاسرائيلي مما اضطر ارملي الى الرجوع لخط الدفاع للقيام بهجمات على مرمى المانيا...

● زاهي ارملي ●

دوري كرة القدم المصغر في جت المثلث

● جت المثلث ـ من عبد الحكيم سمارة ـ بدأت يوم الاحد الماضي مباريات دوري كرة القدم المصغر باشتراك ١٦ فريقا يمثلون مختلف القطاعات الرياضية في القرية بينهم فريق الشبيبة الشيوعية.

وتجري المباريات على مدار شهر رمضان المبارك ويقدر عدد المشتركين بـ ١٦٠ شاباً.

وهذا هو المهرجان الثاني على التوالي الذي ينظمه معلمو الرياضة البدنية في المركز الرياضي الثقافي في القرية بالتعاون مع المجلس المحلي.

ووزعت الفرق على اربع مجموعات :

● المجموعة الاولى : المحترفون، ابن رشد، اخوان خلف، الشبيبة الشيوعية.

● المجموعة الثانية : النور، المجلس المحلي، الهلال، بئر اليوم.

● المجموعة الثالثة : الكروم، اودي، الاخوة، الاصدقاء.

● المجموعة الرابعة : نجوم السبع، الزهور، البرازيل، من لا يرحم.

وذكر المشرف على مباريات البطولة، الاستاذ حسن شامية، ان المباريات تجري حسب طريقة الدوري وحسب دستور اتحاد الكرة الاسرائيلي.

ويتسلم الفريق الفائز بالمرتبة الاولى كأس الدوري وميداليات ذهبية ويفوز الفريق الثاني بالميداليات الفضية.

وتوزع ثلاث جوائز لثلاثة لاعبين امتازوا في المباريات.

وتجري المباريات على ملعب المركز الثقافي وتشرف هيئة خاصة على تنظيم سيرها.




● سمير عيسى في طريقه الى هبوعيل حيفا ●

● يبدو أن سمير عيسى، لاعب مكابي شفاعمرو في المواسم الثلاثة الاخيرة قد يترك فريق الابناء بعد أن وصلت المحادثات بينه وبين إدارة الفريق بالنسبة للموسم القادم الى طريق مسدود.

والجدير بالذكر أن ادارة هبوعيل حيفا تفاوضت منذ فترة مع سمير لفحص امكانية انتقاله الى صفوف الفريق الذي يلعب في الدرجة القطرية. وقد تتجدد المفاوضات بين الطرفين في الايام القادمة بعد تعيين ادارة جديدة لحيفا بدل الادارة المستقيلة.

● فاينبرغ مدرب كريات شمونة

● اتفقت ادارة هبوعيل كريات شمونة، من فرق الدرجة القطرية، مع المدرب المعروف اوري فاينبرغ لتدريب الفريق في الموسم الكروي المقبل. ودرب فاينبرغ في الموسم الماضي فريق ريشون لتسيون من فرق الدرجة القطرة ايضا.

● برانسي وحلومي يواصلان تدريب فريقيهما ●

● طلبت ادارة فريق مكابي إخاء الناصرة من مدرب الفريق حالياً الاستاذ نبيل برانسي أن يواصل عمله في الموسم المقبل ليدرب الفريق في الدرجة الاولى.

وفي طمرة طلبت ادارة مكابي المحلي من مدرب الفريق ولاعبه محمود حلومي مواصلة عمله المثمر ليدرب الفريق في الموسم المقبل وتهيئته للصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

● ابراهام ليف يترك رمات غان

أعلن اللاعب المخضرم ابراهام ليف، الذي لعب في الموسمين الماضيين في صفوف فريق هبوعيل رمات غان، انه قرر عدم مواصلة اللعب في صفوف الفريق الذي هبط الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وجاء قراره بالرغم من التوقيع بالحروف الاولى بين الطرفين على اتفاق بشأن مواصلة اللعب في صفوف الفريق. وعلل ليف قراره بأنه لا يريد ان يلعب في الدرجة القطرية وانه يرى اللعب في مثل هذه الدرجة عقابا له.

لقاء مع قدس الاب الياس شقور ـ بقية

ولضيق الوقت لم نتمكن من اعداد كتاب يشمل أطروحات المعلمين في المواضيع المختلفة، اي الاطروحات النهائية والتي اهلتهم لنيل شهاداتهم الجامعية. وسوف نتابع اعداد الكتاب ليكون صورة جلية عن مؤهلات اعضاء الهيئة التدريسية. وليكن هذا الكتاب محفز للطلاب لنيل مثل هذه الشهادات، والاعلى منها. لهم المستقبل... وهم رجال الغد.

■ يوجد اجماع في الاراء بين مواطني القرية بان النجاح كان حليف اعمالكم الخيرة والمشاريع المختلفة. هل لك ان تحدثنا عن سر نجاحك ؟

ـ انا لا اعرف ان كل ما اخطط اليه قد نفذ. ولكن لي احلاما جميلة لهذه القرية خاصة وقرانا العربية عموما. آمل ان يكون انجاز المشاريع مثل المكتبة الثانوية، قد سد فراغا قد عانينا منه. اما سر النجاح فيكمن بالحاجة والايمان بالخيرة والعطاء.. وعدم الفصل بين الايمان بالله وإكرام الانسان.

ومن دوافع النجاح الرئيسية كرم شعبنا وعطاؤه. ان كان بعمل تطوعي او بتوجيه الارشادات والانتقادات.

انني شخصيا اومن بان هذه المشاريع حيوية لشعبنا. وكوني واحدا من هذا الشعب، واجبي البديهي ان اخدم واعطي واعمل للبناء. واذكر الجميع في عيلبون وخارجها بضرورة التمسك ببيوتهم وقراهم. لاني.. اود ان يكون لي قرية وبيت اجداد احتفظ به فأنا من قرية كفر برعم. ولم ولن انسى بنانا مسقط رأسي. ولا اريد لاي من قرانا العربية العزيزة ان يصيبها ما اصاب كفر برعم فتصبح اطلالا...

اذا نجحت المشاريع وشعرت بالاكتفاء، هنالك حقيقة لا يشعر بها الكثيرون. وهي ان انجاز اي مشروع وتنفيذه تعترضه الصعوبات التي تتراكم من كل جانب. والالم ايضا.. انني لا اظن ان هناك اعظم من حب انسان لانسان، او من فرد لشعبه دون مرارة الالم.

نعم هناك مشاريع مستقبلية اولا في عيلبون ومنها تطوير الفرع الصناعي في الثانوية حيث يشمل الان الحقول الالكترونية. ونسعى لتوفير الصناعات الحديثة للابناء بحيث تؤهلهم للعمل المثمر. وتمكنهم من دخول الجامعات للتخصص. ونود بناء بركة سباحة، وقاعة رياضة في المدرسة ايضا.. وأتمنى ان يكون لنا في عيلبون مجلس منتخب يسهر على مصلحة القرية. لكي نتعاون معه في شتى المجالات الواسعة والممكنة..

اما في باقي قرى الجليل. اود متابعة المسيرة في بناء المزيد من المراكز الثقافية ونوادي المسنين ورياض الاطفال. كما فعلنا في معليا وترشيحا والجش وفسوطة وعيلبون وشفاعمرو ونزل الطلاب العرب في القدس.

تركنا أبانا «المدبر».. شاكرين له حسن الضيافة العربية، وصدق الصراحة وتمنينا له التوفيق في متابعة مسيرته المظفرة في خدمة شعبه ووطنه وتمنينا النجاح والسؤدد لطلابنا الاعزاء... وخصوصا أن الدفعة الاولى منهم تتقدم في هذا الصيف لامتحانات البجروت.

رفعت ترك في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي (٢) :

هناك ١٥ ـ ٢٠ لاعباً عربياً في مستوى لاعبي الدرجة الممتازة

*** شفايتسر اراد النجاح حتى لو كلفني ذلك فقدان رجلي ! * الجمهور يهتم بتسجيل الاهداف * المطلوب تحسين شروط اللاعبين في الفرق العربية ***

أجرى اللقاء:
محرر «الاتحاد» الرياضي
أسعد تلحمي

● سؤال: عندما بدأ شفايتسر بتدريب هبوعيل تل ابيب سادت بينكما علاقات حميمة وكثيراً ما قلت أن له فضلا كبيرا في نجاحك.. ولكن في السنة الأخيرة تردت العلاقات وتهجم الواحد منكما على الآخر. فماذا حدث؟

■ رفعت: عندما بدأ شفايتسر بتدريب فريقي اعتبرته والدي الروحي في الكرة.. تثق به كانت عمياء وسمعت ونفذت كل ما طلبه مني وبالمقابل عاملني بصورة حسنة وكثيرا ما استشارني في بعض الأمور المهنية وأخذ رأيي في مسائل مختلفة. واستمرت العلاقة الطيبة بيننا طيلة الموسم الذي فاز فيه فريق هبوعيل تل أبيب ببطولة الدوري. وجاءت مباراة فريقي الودية ضد فريق شمال تل أبيب وأصبت بركبتي إصابة جدية أبعدتني شهراً كاملا عن التدريب واللعب تلقيت خلاله علاجاً مكثفاً.

وجاءني المدرب وطلب مني أن العب في مباراة الفريق القادمة ضد هبوعيل القدس، نظراً لتغيب سيناي ودرايفوس بسبب بطاقات صفراء. رفضت في البداية إذ أنني بعيد عن لياقتي البدنية الجيدة وركبتي لم تشف بعد. الا أن المدرب أصر على إشراكي في المباراة. ولعبت دون أن اتحرك في الملعب واصطدم علي عثمان (قلب الدفاع المقدسي) برجلي المصابة بدون قصد وأحسست بكسر في ساقي ومع هذا واصلت اللعب.. وتقرر فيما بعد إجراء عملية لركبتي وطلبت السفر الى المانيا لاجرائها. ورفض شفايتسر وطلب من صديقه الطبيب فؤاد نسيم ان يجري العملية لي وهكذا كان.. ولكن نسيم لم يعطني برنامجاً خاصاً لتمرينات رجلي المصابة ولم يزرني او يسأل عني بعد العملية. وجاءني زميلي اللاعب درايفوس وأخذني الى معهده الخاص لعلاج العضلات وابتعدت عن الملاعب لمدة نصف سنة حاول خلالها المدرب شفايتسر إقناعي باللعب.. إذ أراد ان أساهم في نجاح الفريق ولو كلفني ذلك الأوجاع ليضمن هو نجاحه الشخصي!!

وانضممت الى اللاعبين في مباريات «الانترتوتو» في بلجيكا وهناك وقعت الحادثة الحاسمة التي حرقت كل ما بيننا من علاقات..

● هربت من بلجيكا ●

● سؤال: ماذا حدث بالضبط؟

■ رفعت: كنت مع الفريق في بلجيكا استعدادا لمباريات «الانترتوتو».. وفي صباح أحد الأيام سافرت وزميلي داريفوس الى المانيا لتلقي العلاج عند خبير كبير في أمراض العضلات.. وقضينا النهار بأكمله هناك حيث أخرج الطبيب ماء من رجلي وأدخل مادة خاصة جعلتني أشعر بالارتياح وأعطاني برنامجاً خاصاً لمواصلة العلاج في «معهد درايفوس» في تل أبيب وأمرني بعدم اللعب لستة أسابيع.. وعدنا الى المانيا ورويت القصة على مسامع شفايتسر الذي فوجيء بالسفر بدون إذن وطلب ان أواصل التدريب استعداداً لمباريات «الانترتوتو».. رفضت ذلك ورأيت في الطلب المذكور خدعة من شفايتسر الذي أراد ان ينجح في تدريب الفريق ولو كلفني ذلك فقدان رجلي! فتوترت العلاقة بيننا والأنكى من هذا أن الإدارة خضعت للمدرب وعاملتني المعاملة نفسها فطلبت مغادرة الفريق.. وبعد مفاوضات جدية انتقلت الى هبوعيل رمات غان لمدة سنة واحدة على ان أعود بعدها الى هبوعيل تل أبيب لأنني تابع رسميا له.

● ترك في رمات غان ●

● سؤال: إدارة هبوعيل رمات غان وظفت مبالغ ضخمة لضمك الى صفوف الفريق.. ولكن ذلك لم يبق الفريق في الدرجة الممتازة.. فهل أخطأت الادارة؟

■ رفعت: برأيي لم تخطىء الادارة في توظيف مبلغ ضخم لضمي الى الفريق.. لعبت في خط الوسط وحضرت طابات كثيرة للمهاجمين لتسجيل أهداف إلا انهم لم يفلحوا في ذلك. واعتقد كثيرون انني بعيد عن لياقتي البدنية الجيدة وذلك اعتمادا على عدم تسجيل أكثر من هدفين.. وهذا الاعتقاد خاطيء لأن الجمهور يريد مسجل أهداف ولا يهمه دور لاعب الوسط في التحضير لتسجيل أهداف.

● سؤال: ولكن هبوعيل رمات غان هبط الى الدرجة القطرية.. فما هي الأسباب برأيك؟

■ رفعت: الادارة عززت صفوف الفريق بلاعبين كثيرين وكأنها ذهبت الى سوق خضرة واشترت كل ما لمع ظاهريا دون ان تتفحص الجودة. ومن ناحية اخرى نقصت الفريق قاعدة جيدة من اللاعبين المحليين.. وتواجد لاعبان فقط من رمات غان لعبا بطريقة تختلف تماما عن طريقة أدائي وأداء زميلي درايفوس. واتبع بقية اللاعبين طريقة اللاعبين المذكورين فكان الفريق أشبه بفريقين داخليين: الأول: درايفوس وأنا، والثاني: بقية اللاعبين وهذا أعاق تقدم الفريق ونجاحه. خاصة وان بعض اللاعبين قصد عدم إشراكنا في المباراة..

والعامل الثالث والهام الذي ساهم في هبوط الفريق الى الدرجة القطرية هو المدرب اليعزر شبيغل (الذي ترك الفريق مع نهاية ثلث الدوري الأول). شبيغل درب الفريق بصورة ضعيفة جداً وبدا لي وكأنه مدرب من الدرجة الثالثة وفي فترته كنت ترى بعض اللاعبين الذين لم يؤدوا تمريرة مزدوجة بسيطة بصورة جيدة..!

● الكرة العربية المحلية ●

● سؤال: ما هو رأيك في مستوى الكرة العربية المحلية؟

■ رفعت: تتواجد خامات كروية جيدة بكثرة في الوسط العربي.. فهناك ١٥ ـ ٢٠ لاعباً عربيا يمكنهم اللعب في فرق الدرجة الممتازة.. ولكن تنقصهم الجرأة لمحاولة الانتقال من فرقهم. فلا يوجد من يحثهم على التقدم ولعل أكبر مثال على ذلك هو اللاعب عماد فارس الذي يلعب في الدرجة الثانية (كفر سميع). لعبت بجانبه عدة مرات وأعجبت بقدرته الكروية الممتازة. عماد يكاد يكون لاعباً كامل الأوصاف: بنية قوية، تصويبة رائعة.. تسديدة رأس جيدة.. لياقة بدنية عالية.. فلماذا لا ينتقل الى فريق ممتاز؟!

من جهة اخرى ينقص فرقنا إداريون محترفون يوفرون الشروط الجيدة للاعبين وهذا يعيق تقدم مستوى الكرة العربية. وأقدم مثالاً بسيطاً على ذلك: تنعدم ماكنة لغسل ملابس اللاعبين لدى فريق شفاعمرو، الفريق الذي لعب في الدرجة القطرية؟! نقصان هذا الشيء الأساسي يعني ان هناك نواقص اخرى مهمة.. فمتى يتحسن الوضع؟!

● رفعت ترك ●

● أفضل اللاعبين ●

● سؤال: من هو حارس المرمى الذي تألق بشكل خاص في مباراة تألقت فيها أنت أيضاً؟

■ رفعت: كان ذلك قبل ٤ أعوام. في مباراة هبوعيل تل أبيب وشمشون. أديت في هذه المباراة أداء ممتازاً وصوبت الكرات الصاروخية من كل جهة الى حارس شمشون بلايش الذي طار من زاوية لأخرى لالتقاط الكرات وأنهى المباراة دون ان تهتز شباكه..

● سؤال: من هو اللاعب الذي قام بحراستك شخصياً بصورة رائعة؟

■ رفعت: هناك لاعبون يجيدون الحراسة الشخصية بصورة جيدة.. ولكن الحارس يكون جيداً عندما يكون لاعبه ضعيفاً، ففي كل مباراة تجري حراسة خطى المهاجمين الخطرين وذلك لا يمنعهم من التألق اذا ما وجدوا في لياقة بدنية جيدة..

● سؤال: لو كنت مدرباً لمنتخب اسرائيل فمن كنت تختار للتركيب الأول؟

■ رفعت: مزراحي ـ في حراسة المرمى، لسري، إكهويز، بار، مربلي، ململيان، سيناي، نسيم كوهن، لنداو، مخنس، أرملي.

● أمنية ●

● سؤال: امنيتك في السنة القادمة؟

■ رفعت: أن ينجح الفريق الذي سألعب في صفوفه. وأن يحالفني الحظ اكثر مما حالفني في رمات غان في الموسم الماضي.

☆ ☆ ☆

الدورة السادسة عشر ـ بقية

الاماكن التي لا تتقدم فيها الجبهة لرئاسة السلطة المحلية ، يفحص الحزب المرشحين والقوائم المختلفة المتنافسة وحسب مصلحة النضال من اجل السلام ، والدمقراطية ، ومصالح جماهير الشعب والمساواة في الحقوق ، يقرر موقفه ويدعو للتصويت تبعا لذلك . وفي كل الحالات فان الحزب يعمل مباشرة ومع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للظهور امام الناخبين مع البرنامج البلدي والشرح السياسي .

ان اللجنة المركزية تدعو منظمات الحزب المنطقية والمحلية الى العمل فوراً ودون تأجيل للتحضير لمعركة الانتخابات المحلية . وتدعو اللجنة المركزية الى العمل السياسي والتنظيمي الفوري حتى تزيد معركة الانتخابات القادمة للسلطات المحلية ونتائجها من قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، ومن قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعن طريق ذلك تقدم قضية السلام والدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي والمساواة في الحقوق وتطلع الجماهير الشعبية الى مستقبل آمن وسعيد .

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد



طاخ طاخ : بين افعى الليكود وتنين المعراخ !

● تهكّم أمين عام حزب «العمل» (معراخ) ، الجنرال في الاحتياط حاييم بارليف ، على نبوءات الرئيس مناحيم بيغن في اوائل الحرب الاخيرة على لبنان ، وانها لم تتحقق في حين تحققت نبوءاته هو نفسه . وأورد ، على سبيل المثال ، قول السيد بيغن في حينه : «سوف نقطع رأس الافعى في بيروت» . والإشارة الى قيادة م. ت. ف. . وأعاد السيد حاييم بارليف الى الاذهان ، متباهياً ، انه قال ، في حينه ، ان هذا الكلام غير صحيح وان «م. ت. ف. ليست افعى . انما هي هيدرا برؤوس عديدة» . و «هيدرا» هي حيوان اسطوري مرعب من الميثولوجيا الاغريقية . واقرب ترجمة له ، باللغة العربية ، هو «التنين» !

فما رأيكم ، دام فضلكم ، في هذا «الفرق» الخطير - في التوجه الى الشعب العربي الفلسطيني وقيادته ومستقبله - بين الليكود والمعراخ ، أيها الناخبون الآدميون . أي غير الهسهس وغير الصراصير ؟!

(أبو الشمقمق)

دليل "الاتحاد"

الخميس ١٩٨٣/٦/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٩.٣٢ - طرزان - حلقة بعنوان «طرزان والالعاب الاولمبية»
- ● ٧.٠٠ - م. ت. ف. في لبنان
- ● ٧.٢٥ - مسابقة رمضان
- ● ٧.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٣ - مباراة الاسبوع
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - برنامج طبي
- ● ١٠.٢٠ - رجال سمايلي - الحلقة الثانية
- ● ١١.٢٠ - ثلاثة في منزل واحد - حلقة بعنوان «ستانلي كازانوفا»
- ● ١١.٣٥ - أخبار .

اعتـــذار

● نعتذر عن عدم نشر برامج التلفزيون الاردني بسبب التغييرات التي طرأت عليه لمناسبة شهر رمضان المبارك . وسنعود الى النشر مع مطلع الاسبوع القادم .

مسرح الحيوانات الفريد من نوعه

● «سيرك الجد دوروف»: هذا هو اسم الانتاج الجديد الذي يقدمه مسرح الحيوانات في موسكو والذي اسسه في العشرينات المهرج والمروض الروسي المعروف فلاديمير دوروف.

ومن السمات الهامة لهذا المسرح ان مروضي الحيوانات قد تخلوا نهائياً عن العقوبة الجسدية والتخويف كوسيلة للترويض. وهم يستخدمون فقط اساليب التشجيع التي تستند الى معرفة ردود الفعل غير المشروطة والمشروطة والسمات البيولوجية الخاصة لدى الحيوانات.

ويضم المسرح حالياً ٣٠٠ «ممثل وممثلة» من ضمنهم فيل وعدد من القرود ولقمة من بحر قزوين وفهد وبرنيق (فرس النهر) وببغاوات يدربهم باستمرار ١٩ مروضاً.

وتتمتع بشعبية كبيرة ناتاليا دوروف (حفيدة فلاديمير دوروف) التي هي اليوم المديرة الاولى لهذا المسرح غير العادي. وهي معروفة كممثلة ومدربة ومربية وكاتبة (الفت ١٥ كتابا وهي عضو في اتحاد كتاب الاتحاد السوفييتي).

وقد ادخل احد كتبها في برنامج القراءة الالزامي لتلاميذ المدارس.

وتتجول فرقة المسرح كثيراً. وغالباً ما تظهر على التلفزيون وفي الافلام. وهذا هو سبب شهرتها في الاتحاد السوفييتي وخارج حدوده.

ان الذين كان من حظهم رؤية حفلات مسرح الحيوانات (عدد الراغبين في الحضور يزيد دائماً على عدد المقاعد) سيتذكرون وقتا طويلا جو العيد والمزاج الطيب للحيوانات «المهذبة» التي تستطيع ان تفعل اشياء كثيرة.

وفي الموسم الحالي سيشاهد رواد هذا المسرح انتاجاً جديداً بعنوان «الهدية المدهشة» يقوم ببطولته الفيل الصغير داشا الذي هو هدية من لاووس البعيدة. ويشترك في الحفلة عدد كبير من افراد «الفرقة» وبينهم دب وثعلب، وبعض الديوك، وكانغورو، وذئب، وبعض البجع.

ولدى المسرح مشاريع كثيرة وسيشيد مبنى جديداً سيضم عدة قاعات. وفي احدى القاعات ستقدم حكايات خرافية لتلاميذ الصفوف الاولى في المدارس، اما تلاميذ الصفوف العليا والراشدون فستقدم اليهم حفلات على المسرح الكبير. وسيبنى متحف سيضم مجموعة شيقة من المعروضات.

وسينشيء المسرح ستوديو لتدريب مروضين للحيوانات. وسيكون اول مركز للابحاث والتجارب العلمية من نوعه في العالم.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

المـروحـة والـغـبـار

بقلم : محمد الماغوط

● س : ايها الشاعر هل تريد هدم القصور على رؤوس اصحابها ؟

● ج : لا . أريد فقط ان أتنهّد امام اسوارها .

● س : ايها الصحافي ، هل تريد هدم السجون ؟

● ج : لا . أريد فقط ان لا أكون من نزلائها .

● س : ايها المسرحي ، هل تريد الاستيلاء على كرسي وزير او سفير ؟ ● ج : لا . حتى عند الحلاق صرت اجلس على طرّاحة .

● س : ايها الكاتب بشكل عام ، هل تريد مزرعة وجياداً وكلاب حراسة ؟

● ج : لا. ولكني أريد أن أتنبح معها.

□□□

ايتها المرحلة العربية المباركة ، يا ذات القلب الابيض والأظافر الحمراء :

الخروف يعيش على الكلأ ..
والأرنب على الجزر .
والثعلب على الدجاج .
والغراب على الاطلال .

والكاتب الذي هو ، ليس خروفاً ، ولا ارنباً ، ولا ثعلباً ، ولا غراباً ، وانما انسان له أنف وعينان ، وأذنان ، ومعدة ، وبنكرياس ، وحجاب حاجز ، واظافر ، وزائدة دودية ، وكرامة .. على ماذا يعيش ؟ على الخطابات ؟

لأنني منذ رأيت الطيور تأكل الحبّ ، والانسان يأكل الطيور ، قلت :
المعدة هي برلمان العالم .

□□□

ثم القاتل يعبّر عن رأيه بمسدسه .
والجلاد بسوطه .
والحارس بصفارته .
والحدّاد بمطرقته .
والنجّار بمنشاره .
والغانية بحواجبها .
والراقصة بخصرها .

والكاتب الذي هو ليس قاتلاً ، ولا جلاداً ، ولا حداداً ، ولا نجاراً ، ولا غانية ، ولا راقصة ، بماذا يعبر عن رأيه ؟ وكيف ؟ صهيلاً كالجواد ؟ أم عواء كالذئب ؟

في نهاية كل سطر ، جندي نازي بمعطفه الرمادي وبندقيته الطويلة .

في نهاية كل قصيدة ، حاجز تفتيش .

في نهاية كل رواية ، «مجلس طوارىء» .

وفي نهاية كل مسرحية ، مؤتمر قمة .

فاذا لم يستطع الكاتب العربي ، وفي أدق مرحلة تمرّ بها أمته ، ان يعبر عن رأيه لا في الماضي ، ولا في الحاضر ، ولا في المستقبل ، ولا في حرب لبنان ، ولا في حرب الخليج ، ولا في حرب الصحراء ، ولا عن كامب ديفيد ، ولا عن المقاومة . فماذا يكتب ؟ عن وحام الاميرة ديانا ؟

ثم في هذه المرحلة بالذات حيث تفيض الارض العربية بالدماء والاشلاء ، والسماء بالرائحين والغادين ، لعقد صفقات البيع والشراء . اذا لم يستطع ان يتحرك لا ادبياً ، ولا مهنياً ، ولا اقليمياً ،ولا وحدوياً . فهل يضع سلة بيض في زاوية المكتب ، او المطبعة ، ويرقد فوقها كالدجاجة حتى تمرّ هذه المرحلة ؟

مأساة الكاتب العربي ، انه يقضي زهرة شبابه وكهولته ، وشيخوخته ، وهو يقفز لاهثاً ،مذعوراً من الصحافة ، الى المسرح ، الى الشعر ، الى القصة ، الى الصفحة الاولى ، الى الصفحة الاخيرة . وفي نهاية العمر ، لا يجد ما يتبلّغ به سوى دمه ، وحطام اظافره .

ومع ذلك ، ما زالت الجمارك والموانىء العربية ، تستقبل على مدار السنة آلاف المطابع الجديدة . وما زالت هذه المطابع تهدر على مدار الساعة ، وتقذف كل يوم وكل ساعة بآلاف الكتب الجديدة ، والمجلات الجديدة والأسماء الجديدة . ولكن وانت تطالع هذه المجلة ، وتتصفح ذلك الكتاب لا ترى غبار القدم بين السطور فحسب ، بل خيوط العنكبوت في كل ما حولك بين خيوط المطر ، وتويجات الزهرة ، واصابع الطفل الوليد .

ولذلك ما جدوى إصدار كتب جدّيدة ؟

وشق طرق جديدة .
وركوب سيارات جديدة .
وإجراء انتخابات جديدة .
بل ما جدوى ان ننتعل احذية جديدة .
ونرتدي معاطف جديدة .
ومايوهات جديدة .
والوطن عتيق .... عتيق ... ؟ ■

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
	■								٣
		■		■	■				٤
			■						٥
									٦
■		■					■		٧
				■					٨
					■			■	٩

إعداد : أمير زريق - حيفا

الكلمات الأفقية

١) شاعر «أناديكم»
٢) دوار (مبعثرة)+ رموش العين
٣) حزب وطني لبناني
٤) سبا + عملة يابانية + ر - قط
٥) حرف عطف - يبرّ بالوعد
٦) ميناء - ألقى بالشيء
٧) اتفاقية نزع السلاح النووي (معكوسة)
٨) صُراخ (معكوسة) - شيخ الجامع
٩) علقم - عاصمة عربية .

الكلمات العمودية

١) الاسم الثاني والأول لرئيس تحرير «الجديد»
٢) عاصمة دولة اشتراكية + ر - بحر
٣) هروب - ضعف وخمول
٤) يُظهر (معكوسة) - صعد (معكوسة)
٥) مقيمٌ فيه
٦) ورود - الاسم الأول للرئيس الفلسطيني (معكوسة)
٧) يقترب (مجزومة) - نصف يمن - فعل الأمر من أمّر
٨) حرفان متشابهان - عاصمة دولة اشتراكية + و
٩) اسم قرية عربية على سفح جبل الطور - انتهى (معكوسة) .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١) نابلس - وجع
٢) لو (معكوسة) - حل - رب
٣)رماد - مدمر
٤) الاتحاد
٥) ل ل - دل + ركل (معكوسة)
٦) اليابان (معكوسة)
٧) ربيع - لين
٨) بعري
٩) فل - دم - صهل .

الكلمات العمودية

١) نور الشريف
٢) الملل - بعل
٣) أ أ - نير
٤) لحدت - أعيد
٥) سم - حدب
٦) الأمل (معكوسة)
٧) د + دليل
٨) جرم - كليلة
٩) عبر - نار (معكوسة) .




قبل ربع قرن — الاتحاد

بمعارضة الكتلة الشيوعية وحدهـا

قانون تنظيم العمال يحال على لجنة العمل البرلمانية

● القدس - لمندوب «الاتحاد» البرلماني - بمعارضة الكتلة الشيوعية وبأصوات الحيروت والصهيونيين العموميين و «التقدميين» والمباي و «المتدينين» . أحيل «قانون تنظيم العمل» ، على لجنة العمل التابعة للكنيست . وقد امتنع عن التصويت نواب المبام واحدوت هعبودا .

وكما كنا ذكرنا فان هذا القانون ينص على اشراك اصحاب الاعمال والحكومة في ادارة مكاتب العمل ويبيح لصاحب العمل أخذ عمال عن غير طريق مكتب العمل اذا نشأ في مصنعه اضراب .

وكان وزير العمل ، قبل إحالة القانون على اللجنة ، قد رد على المناقشين فقال انه يجب تقوية سلطة الحكومة على المكاتب واعترف بأن هناك بنوداً كثيرة يجب تعديلها . وزعم الوزير انه يجب عدم الخوف من ان تقوم حكومة يهودية بالحاق الاضرار باليهود ...

اما فيما يختص بالبند الذي يبيح التميز القومي والسياسي فقال الوزير إن الحكومة تؤكد انها لن تلجأ الى هذا البند إلا في الاحوال الاستثنائية .

وجدير بالذكر ان نواب المبام واحدوت هعبودا الذين اكثروا الحديث أثناء مناقشة القانون عن معارضتهم له لم يجرؤوا على التصويت ضده واكتفوا بالامتناع عن التصويت ولم يصوّت ضد هذا القانون المعادي للعمال سوى الكتلة الشيوعية .

[«الاتحاد» - ١٣ حزيران ١٩٥٨]

هل للسمك حاسّة للشم ؟ !

● كان الاعتقاد السائد ان تأثر حاسة الشم آت من ان الهواء يحول الرائحة الى ذرات غازية صغيرة ، وان السمك ليست له حاسة للشم بسبب انه يعيش في الماء . ولكن الاستاذ كارل فون فريش ، العالم الطبيعي الالماني ، قد اهتدى بما قام به من التجارب الى ان اعصاب الذوق في السمك لا تتصل بالفم وحده ولكنها متصلة بالخيشوم . ثم استدل على قوة الشم في الاسماك بأن الانسان اذا رمى بشيء في حوض ماء يحتوي عدداً من السمك أخذ السمك يبحث عن مكان الطعام حتى يعثر عليه مهتدياً في ذلك بما لديه من قوة الشم .

اغلاط شائعة

● ميول - يستعملها الكثير على انها جمع لميل بفتح الميم مع انه لا يجمع الا على اميال.

● شيق - يستعملها اكثر كتاب اليوم بمعنى شائق فيقولون منظر شيق، أي شائق، في حين أن معنى شيق مشتاق لا شائق فيقال حبيب شيق اي مشتاق.

● مخدوم - يستعمل العامة هذه الكلمة كثيراً ويريدون منها الخادم فيقولون مخدومكم ويقصدون خادمكم مع إنها على نقيض ذلك اذ المخدوم هو الذي يُخدم. فمخدوم صالح مثلاً هو الذي يخدمه صالح لا الذي يخدم صالحاً.

تحية فرقة البطوف المسرحية من كفر مندا لـ «الاتحاد» اليومية

● أربعون باقة ورد بمناسبة عيد «الاتحاد» الاربعين وأربعون باقة ورد لاعضاء هيئة التحرير والعاملين في «الاتحاد» الذين كدّوا واجتهدوا من اجل إصدارها يومياً ونجحوا فأصبحت تطل علينا مع إطلالة فجر كل يوم.

إننا على ثقة بأن «الاتحاد» اليومية ستبقى منبراً حراً في خدمة قضية شعبنا العربي الفلسطيني.

مع خالص الحب
فرقة البطوف المسرحية - كفر مندا
نصري عبد الحليم
- مدير الفرقة

جائزة أفضل أديب للأطفال ليهونتان غيفن

● منحت جائزة «أفضل أديب» في مجال الكتابة للاطفال للعام ١٩٨٣ للكاتب التقدمي يهونتان غيفن وذلك تقديرا له على حكاية «طفل الملفوفة» الذي صدر مؤخراً عن دار «دفير» للنشر.

وتمنح هذه الجائزة، سنوياً، من قبل مركز أدب الأطفال في جامعة حيفا.

وقد جرى حفل تسليمها في مطلع هذا الأسبوع.

«الجديد» في عمارة «الاتحاد»

مكتب مجلة «الجديد» انتقل هذا الاسبوع الى عمارة «الاتحاد». الاتصال الهاتفي بالمجلة هو على هاتف «الاتحاد» رقم ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤ والعنوان للمراسلة شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ .

